



مسلسل شاهين ليه

مسلسل وثائقي عن حياة المخرج
السينمائي المصري العالمي يوسف
شاهين.
من الأحد الى الأربعاء الساعة 11:30
ليلاً ويبدأ من الإثنين إلى الخميس
الساعة الخامسة عصراً.



التردد: 11766
الاستقطاب: أفقي معدل الترميز: 27500



Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

العدد (3815) السنة الرابعة عشرة - الإثنين (2) كانون الثاني 2017

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخرية

16
500
صفحة
دبنار

جريدة سياسية يومية



القيادة العسكرية ترفض فتح محاور جديدة وتواصل إبعاد الحشد

عمليات الموصل تستأنف اندفاعتها بتحرير 5
أحياء مستعينة بالاتحادية والتدخل السريع

بغداد / المدى

قبل أيام من نهاية عام ٢٠١٦ استأنفت القوات العراقية عملياتها لتحرير الأحياء الشرقية من مدينة الموصل بعد أسابيع من توقف عزته أطراف عراقية إلى ظروف المناخ، فيما أرجعته أطراف أمريكية إلى شراسة القتال وحاجة القوات العراقية للانتعاش الانعاش. استئناف العمليات، الذي أسفر عن تحرير ٥ أحياء، لم يحمل

جديدا على مستوى الخطة العسكرية التي بقيت تراوح بالاعتماد على قطعات مكافحة الإرهاب في محور العمليات الشرقي، الذي شهد زج قطعات من الشرطة الاتحادية والتدخل السريع. وبحسب مسؤولين محليين، فإن التغيير الوحيد الذي حدث، مع عودة العمليات بعد توقف دام لأكثر من أسبوعين، هو زج قطعات من الشرطة الاتحادية مع الجيش في جنوب الساحل الأيسر.

كذلك تحركت الفرقة ١٦، المتمركزة شمال الموصل، نحو بعض القرى، لكنها أخطأت الهدف للمرة الثالثة منذ انطلاق العمليات وأوقعت ضحايا من بين المدنيين. وكشف مسؤولون موصليون لـ(المدى)، أواسط كانون الأول الماضي، عن تعهد أميركي بتقديم المزيد من الدعم إلى القوات العراقية لكسر جمود العمليات. ويخشى المسؤولون المحليون من

تعرض جهاز مكافحة الإرهاب، صاحب الثقل الأكبر في عمليات الساحل الأيسر، إلى استنزاف قوته في حال استمرت العمليات لفترة أطول من المتوقع. واندفعت قوات مكافحة الإرهاب والقوات المتحفظة معها بشكل سريع، ومازال التقدم مستمرا حيث تم تحرير عدد من المناطق في شرق وشمال المدينة.

■ التفاصيل ص ٣

رفضت استقبال وفد التحالف الوطني وذكرت بأسباب مقاطعة السياسيين

المرجعية تنأى بنفسها عن "التسوية"
والصدر يعاود مهاجمة حلفائه

بغداد / المدى

السياسية. هذا الأمر دفع بحامد الخفاف، الناطق باسم مكتب السيستاني، لتوضيح ملامسات الأمر، في بيان أطلعت عليه (المدى) الجمعة.

وقال الخفاف "يهمني التأكيد أن رئاسة التحالف الوطني والوفد المرافق، طلبوا موعداً للقاء سماحة السيد السيستاني الذي اعتذر عن لقائهم كما هي عادته منذ سنوات"، عازياً رفض المرجع لاستقبال الوفد إلى "نفس الأسباب التي دعت لمقاطعة القوى السياسية التي ذكرتها المرجعية العليا في بيان شهير إبان الحركة المطلبية الأولى، وأعدت تكرارها مراراً إبان الحركة المطلبية الأخيرة ولكن دون جدوى".

في هذه الأثناء وجه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر انتقاداته للتحالف الوطني، مقترحاً ١٢ نقطة على القيادة الشيعية أبرزها تغيير وجوه التحالف السياسية وسياساته الخاصة والعامه.

■ التفاصيل ص ٢

نأت المرجعية الدينية في النجف بنفسها عن مشروع "التسوية" في بيانين أعقبوا زيارة قام بها وفد رفيع يمثل التحالف الوطني ترأسه عماد الحكيم. ورفضت أواسط المرجع الأعلى الزج باسمه في المشروع، داعياً الكتل السياسية إلى تحمل مسؤولياتها، في مؤشر على عدم تحمس مرجعية النجف للمبادرة التي أطلقها الحكيم.

بدوره وضع زعيم التيار الصدري ١٢ مقترحاً أمام التحالف الشيعي أبرزها تغيير وجوه قاداته بشكل كامل لكسب ود المرجعية.

وكان وفد التحالف الوطني قد زار النجف، يوم الخميس الماضي، والتقى أربعة من مراجع الدين من دون أن يحظى بلقاء المرجع الأعلى السيد علي السيستاني. وركزت مباحثات الوفد مع المراجع على ورقة التسوية

أردوغان يهاتف العبادي .. وهولاند يزور قواته في العراق اليوم

2

236 جريحا بسبب الألعاب النارية

احتفالات غير مسبوقة في بغداد
بمناسبة رأس السنة

بغداد / المدى

شهدت بغداد ومحافظات عراقية احتفالات ساهرة حتى فجر يوم الأحد بمناسبة حلول العام الجديد. وانات الألعاب النارية سماء العاصمة لأكثر من ١٠ ساعات متواصلة. واكتظت المطاعم والنوادي الاجتماعية والفنادق السياحية بالآلاف من المحتفلين، الذين شاركوا في حفلات أحيائها أبرز نجوم الغناء العراقي المعروفين.

وشهدت اغلب شوارع العاصمة بغداد احتفالات مرورية خلقت طواير من السيارات، في جانبي الكرخ والرافضة، وامتدت إلى عدة ساعات، إلا أن ذلك لم يؤثر على الاحتفالات في الشوارع والحدائق العامة.

وشهدت مناطق حيوية كالكرادة اغلاقاً كاملاً للطرق كإجراء احترازي لتأمين المدنيين المحتفلين من عمليات إرهابية محتملة.

وقال قاسم عبد الهادي، مدير اعلام دائرة صحة بغداد الرصافة، لـ(المدى برس)، إن "الإصابات التي سجلتها دائرة صحة بغداد الرصافة في احتفالية رأس السنة الميلادي بلغت ٢٢٨ إصابة"، مبيناً أن "هذه الإصابات تمثلت بحالات حروق جراء إطلاق الألعاب النارية من قبل بعض المحتفلين".

وأضاف عبد الهادي أن "أكثر نسبة إصابة كانت في مستشفى الشيخ زايد بساحة الاندلس، القريبة من منطقة الكرادة والتي كان فيها زخم الاحتفالات كبيراً، حيث تم تسجيل ٦٦ حالة إصابة".

من جانبه، أوضح مدير اعلام صحة بغداد الكرخ احمد الحيدري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مستشفيات جانب الكرخ شهدت تسجيل ٨ إصابات فقط كانت في مستشفى الشعلة غرب بغداد"، لافتاً إلى أن "الإصابات كانت بسيطة جداً وتمت معالجتها من قبل كوادر المستشفى الصحية".

بغداد / المدى

أعلن البنك المركزي العراقي، أمس، أن مبيعاته للمصارف خلال العام ٢٠١٦ بلغت أكثر من ٣٣ مليار دولار لغاية ٣١ كانون الأول الماضي. وقال البنك في بيان صحفي تلقى (المدى) نسخة منه، إن "مبيعاته من الدولار للمصارف بلغت منذ بداية العام ٢٠١٦ لغاية ٣١ كانون الأول ٣٣ ملياراً و٥٢٣ مليوناً و٧١٠ ألفاً و٤٨٩ دولاراً".

وأضاف البنك أن "هذه الكمية انخفضت عما كان عليه في نفس التاريخ من العام الماضي ٢٠١٥ التي بلغت المبيعات فيها ٤٤ ملياراً و١٤٧ مليوناً و٢٢٣ ألفاً و١٨٥ دولاراً". وتابع البنك أن "سعر بيع المبالغ المحولة لحسابات المصارف في الخارج ارتفعت ثلاثة آلاف دينار لتساوي بذلك سعر البيع النقدي البالغ ١١٩٠ ديناراً لكل دولار ضمنها عمولة البنك المركزي".

المركزي خفض 11

مليار دولار من مبيعات
العملة خلال 2016

بغداد / المدى

أعلن البنك المركزي العراقي، أمس، أن مبيعاته للمصارف خلال العام ٢٠١٦ بلغت أكثر من ٣٣ مليار دولار لغاية ٣١ كانون الأول الماضي. وقال البنك في بيان صحفي تلقى (المدى) نسخة منه، إن "مبيعاته من الدولار للمصارف بلغت منذ بداية العام ٢٠١٦ لغاية ٣١ كانون الأول ٣٣ ملياراً و٥٢٣ مليوناً و٧١٠ ألفاً و٤٨٩ دولاراً".

وأضاف البنك أن "هذه الكمية انخفضت عما كان عليه في نفس التاريخ من العام الماضي ٢٠١٥ التي بلغت المبيعات فيها ٤٤ ملياراً و١٤٧ مليوناً و٢٢٣ ألفاً و١٨٥ دولاراً". وتابع البنك أن "سعر بيع المبالغ المحولة لحسابات المصارف في الخارج ارتفعت ثلاثة آلاف دينار لتساوي بذلك سعر البيع النقدي البالغ ١١٩٠ ديناراً لكل دولار ضمنها عمولة البنك المركزي".

■ التفاصيل ص ٥

أبرز الأحداث السياسية والأمنية والاقتصادية

شهدها العراق خلال 2016

ملف خاص في ص 4,5

مخلفات الحروب تحصد أرواح الرعاة وقاطني الكمأة

الألغام "تهجر" مواطني ناحية تابعة لمحافظة البصرة

بغداد / المدى

تعتبر مدينة البصرة من المحافظات التي تحتل المرتبة الأولى باحتوائها على المخلفات الحربية (حقول الألغام) نتيجة حروب أواخر القرن الماضي، حيث كانت المحافظة مسرحاً لتنقل منه عمليات القتال والطحن البشري، لتصبح مخلفاتها من أهم المشاكل المستعصية فيها إذ شملت الألغام، والذخائر والأعدتة والقنابل والصواريخ التي بلغ عددها الملايين، وتتوزع بحسب المناطق التي جرت فيها المعارك كقضاء شط العرب والغلو والقرنة والزبير، ومناطق أخرى.

ورغم مرور سنوات، لم تتأثر تلك المخلفات بعوامل التربة والطقس وبقيت فعالة وخطرة، كما أن التغيرات البيئية ساهمت بتغيير معالم بعضها مما يصعب تحديدها وبهذا أصبحت تشكل خطراً كبيراً على الإنسان والحيوان على حد سواء.

وقال المواطن علي القطراني، من سكنة قضاء شط العرب، لـ(المدى) أن "من أهم المشاكل المستعصية والخطيرة في محافظة البصرة وشط العرب تحديدا هي حقول الألغام التي يمتد عمرها إلى ثمانينيات القرن المنصرم، وما زال أبناء البصرة ليومنا هذا يدفعون ضريبة تلك المخلفات".

■ التفاصيل ص ٦

راعي الكنيسة الكلدانية يجد انتقاده لقانون البطاقة الوطنية

كركوك / المدى برس

جدد بطيريك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل الأول ساكو، يوم السبت، الدعوة لإقامة "دولة مدنية حقيقية ذات سيادة" تضمن حقوق العراقيين كافة.

ودعا الحكومة العراقية والمرجعيات الدينية إلى

ووفاء، سنة بلا إرهاب ولا قهر ولا تهجير، وأن تكون لنا دولة مدنية حقيقية قوية تضمن المواطنة الكاملة للجميع، دولة ذات سيادة ترفض تدخل أي أجنبي في شؤونها الداخلية، دولة تحافظ على التعددية والتنوع وتعيد بناء ما تهدم حتى يتمكن الناس من العودة إلى بيوتهم وبلداتهم".

■ التفاصيل ص ٢

ناشطون بيئيون ينتقدون التراخي في رد المتجاوزين

صيادون يستخدمون "الخردل" في صيد الطيور المهاجرة

ذي قار / المدى برس

أعربت جمعية الصيادين في أحوار ذي قار ومؤسسات حكومية، يوم أمس الأحد، عن قلقها من انتشار ظاهرة الصيد الجائر للطيور المهاجرة والأسماك في مناطق الأحوار.

وفيما أشارت إلى تعرض طائر الغلامنكو والخضيري وديجاج الماء إلى "الإبادة" نتيجة استخدام مادة "الخردل السام" في عملية الصيد، حذرت من انتشار مطاعم تقدم لحوم الطيور المهاجرة النادرة كـ "وجبات طعام" لزبائنهما.

وقال ناجي رحيم أبو تلف، رئيس جمعية الصيادين في حور السناف بمحافظة ذي قار، في حديث إلى (المدى برس)، إن

النجف تستيقظ

على عملية إرهابية
قادها 5 انتحاريين

3

"مريم أنا" مدرسة
مسيحية لتعزير"التعاش" في
كركوك

7

"مناطق الأحوار تشهد سنوياً قدوم الطيور المهاجرة مع بداية كل شتاء وكانت عملية الصيد في السابق تجري بطرق عقلانية لا تتسبب بإبادة أعداد كبيرة من تلك الطيور"، مبيناً أن "لجوء بعض الصيادين إلى استخدام الشباك الكبيرة والمبيدات السامة في عملية الصيد ولاسيما مادة الخردل أدت إلى إبادة الكثير من الطيور المهاجرة ولاسيما طائر الغرنوك (الغلامنكو) وديجاج الماء والخضيري وغيرها من الطيور النادرة". وأضاف أبو تلف أن "هناك اضطراباً كبيراً لحقت بالثروة السمكية في مناطق الأحوار أدت إلى تراجع أعدادها واختفاء أنواع مهمة من الأسماك كالقطان والبنى والشبوط".

■ التفاصيل ص ٧

رفضت استقبال وفد التحالف الوطني وذكرت بأسباب مقاطعة السياسيين المرجعية تنأى بنفسها عن "التسوية". والصدر يعاود مهاجمة حلفائه

□ بغداد / المدى

هذا الصمت الحكومي مريب!

" لا خبر .. خبر جيد " ، يقول الإنكليز .. لكن هذه القاعدة لا تتوافق مع حال زميلتنا الصحافية المخطوفة أفرح شوقي ، فالخبر الجيد الوحيد هو أن تكون مطلقة السراح ، عائدة بسلام إلى عائلتها وبخاصة طفلها.. أي خبر غير هذا هو خبر سيئ للغاية في الواقع. أسوأ خبر ممكن هو أن يكون الذين خطفوا أفرح منذ أسبوع قد أنهوا حياتها. لكن هذا لا يعني أن عدم إقدام الفاعلين على عمل شنيع كهذا هو خبر جيد ، لأنه من المحتمل أن أفرح تلقى الآن معاملة هجينة على أيدي خاطفيها ، بما في ذلك التعذيب الجسدي والنفسي ، وحتى الاعتصاب ، وما الذي يمنع أن يفعل الخاطفون أشياء كهذه. ما الذي يرددهم عنها؟ .. مجرد اختطاف إنسان هو عمل غير إنساني ، واختطاف امرأة بالذات من بيتها وأمام طفلها هو عمل مهجني من الطراز الأول لا يقدم عليه إلا فاقد الذمة والضمير ، وفاقد الذمة والضمير لا يتورع عن اغتصاب مخطوفته ، كما فعل داعش مع النساء (بخاصة الإيزيديات) اللاتي اختطفن في محافظة نينوى وأباح لعناصره أن يغتصبوهن ويتناخسون بهن.

وحتى ، لسبب ما وهو أمر مستبعد بقدر كبير ، إذا تورع الخاطفون عن أعمال مستنكرة كهذه فإن الاختطاف ومصادرة حرية إنسان يعني وضع هذا الإنسان في محنة مترعة بالأوجاع الحادة المتواصلة بلا انقطاع.

بالطبع لا يلام الخاطفون على ما يفعلونه بأفرح شوقي الآن ، فهذه هي مهنتهم التي يؤدونها بكفاءة عالية لقاء ما يتلقونه من أجور ، لكن ماذا عن الأجهزة الأمنية والقضائية لدولتنا.. كل اللوم يتوجب أن يوجه إليها ، لأنها لا تؤدي مهنتها بكفاءة عالية.. بعد اليوم الأول للاختطاف غابت هذه الأجهزة عن المشهد.. لم يكلف أحد من وزارة الداخلية أو قيادة عمليات بغداد أو أجهزة المخابرات والاستخبارات والأمن الوطني أو حتى الخلية التي أمر رئيس الحكومة ، القائد العام للقوات المسلحة ، بتشكيلها ، نفسه يقول للرأي العام كلمة في خصوص قضية الاختطاف والإجراءات المتخذة للاعتقال الخاطفين ، وجهاز الإذاعة العام الذي كان من المفترض أن يبادر هو أيضاً متابعة القضية ظل في حال السبات الموهوبة عنه ، ما يقيناً في حيرتنا الدائمة حيال هذا الجهاز: ما هي مهمته بالضبط.. حتى الكلام الذي صدر عن رئيس الوزراء في مؤتمره الصحافي الأسبوعي لم يعكس إرثاً عالياً لخطورة ما حصل لأفرح شوقي ، ليس فقط بوصفها صحافية معروفة وأنها كأمراة يجري اختطافها في بلد تستنكر قيمه الاجتماعية أشد الاستنكار فغلة كهذه في حق امرأة بالذات.

الصمت البادي على أجهزة الدولة المعنية بقضية اختطاف الصحافية أفرح شوقي مريب للغاية.. هل هو راجع إلى أن من قام بالاختطاف جهاز حكومي ، أم أن وراء جماعة مسلحة أقوى من الأجهزة الحكومية ، أم هي جهة ما محمية ومدعومة من جهاز حكومي أو جماعة مسلحة؟

عدا عن الصمت فإن مما يبرر طرح هذه الأسئلة أن عملية الاختطاف انطوت على الكثير مما يفرض أنه يساعد الأجهزة الأمنية على ملاحقة الخاطفين والوصول إليهم وحل لغز الاختطاف.. الخاطفون نفذوا عملياتهم برتل من السيارات وليس بسيارة واحدة ، وهم كانوا بعدد كبير ، والعملية تمت في بيت الرزيلة أفرح أمام أنظار عدد من أفراد عائلتها ، وعملية الاختطاف لم تقتصر على المخطوفة وحدها وإنما الخاطفون أخذوا معها سياراتها ، وكانت هناك كاميرا قد صورت السيارات المستخدمة في عملية الخطف. السؤال : ما الذي تريدة الأجهزة الأمنية والقضائية أكثر من هذا لتسهيل أمر ملاحقتها للخاطفين.. لم يبق غير أن يتقدم الخاطفون بأنفسهم إلى هذه الأجهزة للكشف عن هوياتهم!!
ما أهنانا بدولة كدولتنا!

نأت المرجعية الدينية في النجف بنفسها عن مشروع "التسوية" في بيانين أعقبا زيارة قام بها وفد رفيع يمثل التحالف الوطني ترأسه عمار الحكيم. ورفضت اوساط المرجع الأعلى الزج باسمه في المشروع ، داعيا الكتل السياسية الى تحمل مسؤولياتها ، في مؤشر على عدم تمسك مرجعية النجف للمبادرة التي أطلقها الحكيم.

بدوره وضع زعيم التيار الصدري ١٢ مقترحا أمام التحالف الشيعي أبرزها تغيير وجوه قاداته بشكل كامل لكسب ود المرجعية. وكان وفد التحالف الوطني زيارة النجف ، يوم الخميس الماضي ، والتقى أربعة من مراجع الدين من دون أن يحظى بلقاء المرجع الأعلى السيد علي السيستاني. وركزت مباحثات الوفد مع المرجع على ورقة التسوية السياسية.

وكان نواب عن كتلة ائتلاف المواطن ، برئاسة الحكيم ، قد توقع أن يلتقي الأخير مع المرجع الأعلى بعيدا عن الإعلام. ونفت مواقع مقربة من رئيس التحالف الوطني ان يكون لقاء المرجع الأعلى ضمن برنامج زيارة الوفد الشيعي.

هذا الامر دفع بحامد الخفاف ، الناطق باسم مكتب السيستاني ، لتوضيح ملامسات الامر ، في بيان اطلعت عليه (المدى) الجمعة.

وقال الخفاف "يهمني التأكيد أن رئاسة التحالف الوطني والوفد المرافق ، طلبوا موعدا للقاء سماحة السيد السيستاني الذي اعترض عن لقائهم كما هي عادته منذ سنوات ، عازيا رفض المرجع لاستقبال الوفد الى "نفس الأسباب التي دعت لمقاطعة القوى السياسية التي ذكرتها المرجعية العليا في بيان شهر إبان الحرية المطلقة الأولى ، وأعدت تكرارها مرارا إبان الحركة المطلبية الأخيرة ولكن دون جدوى".

وأضاف الناطق باسم مكتب السيستاني أن "التحالف الوطني أراد زج المرجعية في موضوع

التسوية ، وسماحة السيد السيستاني لايرى مصلحة في ذلك". كما أصدر الخفاف بياناً ثانياً ، خلال ٢٤ ساعة ، جاء فيه "بعد الجدل الذي دار حول التصريح الذي أدليت به مؤخراً وما فهمه البعض منه خطأ من أن سماحة السيد السيستاني دام ظله لا يرى المصلحة في ما يسمى بمشروع التسوية المطروح".

وأكد المتحدث باسم المرجع الأعلى ان "سماحته لم يبد أي موقف تجاه هذا المشروع وقد أبلغ ممثل الأمين العام للأمم المتحدة وسائر الجهات المعنية في ما سبق بأنه لا يرى من المصلحة زج المرجعية الدينية في النجف الأشرف في امر هذا المشروع".

وأضاف الخفاف أن المرجع السيستاني "يرى ان على القوى السياسية ان تتحمل كامل المسؤولية عنه أمام الشعب بنفاصيل بنوده وتوقيت طرحه وتفسير فرص نجاحه وغير ذلك".

وانفردت جريدة (المدى) بنشر نص "التسوية التاريخية" التي

كشفت النقاب عنها في عددها ٣٧٧١ الصادر بتاريخ ٣١ تشرين الاول الماضي ، وتم تداولها بشكل واسع محليا وعربيا ، وفتحت بابا للجدل حول إمكانية بلورة رؤية وطنية عراقية لما بعد داعش. واجبرت تصريحات الناطق باسم المرجع الأعلى رئاسة التحالف الوطني الى إصدار بيان لتوضيح موقفها. وقال بيان التحالف ، الذي تلقت (المدى) برس نسخة منه الجمعة ، انه "يتداول مؤخرا في مواقع التواصل الاجتماعي ردود وكلمات تخص زيارة وفد التحالف الوطني للنجف ونحن ننفي صدور أي رد او بيان بهذا الخصوص من قبل التحالف الوطني".

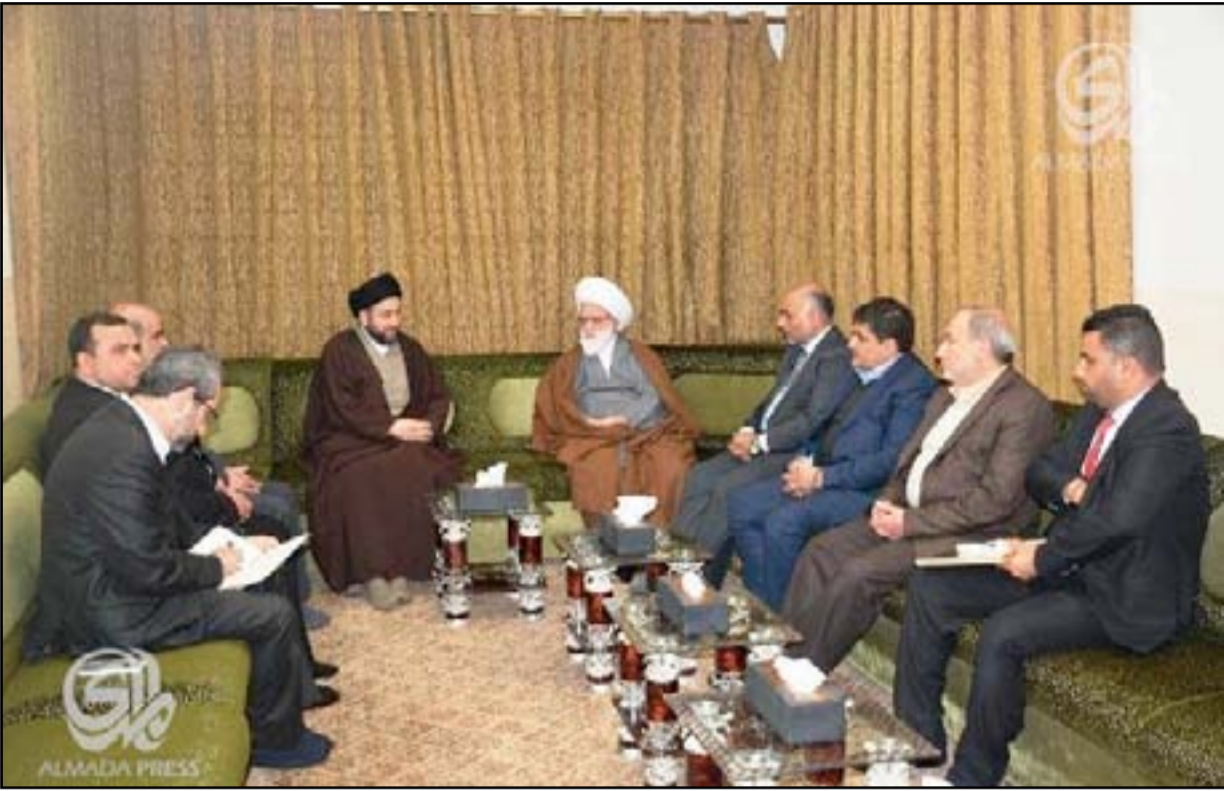
وأضاف البيان ان "التحالف مازال كما كان يستظل بخيمة المرجعية العليا ويستنير بارشاداتها متى ما رأته المصلحة في بيان الموقف ولن يتقوّل عليها او يستغل اسمها في مجمل نشاطاته ومشروعاته ، مؤكداً انه "سيبقى المدافع الأمين عن حقوق الشعب العراقي ومكتسباته المشروعة".

وفي اطار الانتقادات التي وجهت

للتحالف الوطني جراء فشله في لقاء المرجع الأعلى ، خاطب جلال الدين الصغير ، القيادي في المجلس الاعلى ، قيادات التحالف الوطني عبر منبر الجمعة "الألا تفكرون ان من المعيب ان يبقى مرجعكم لا يريد لقاءكم ، حيث ذهبتم الى النجف وباب السيد بقي مغلقة".

وأضاف الصغير "سنوات متعددة والسيد اغلق بابه ، أن لكم ان تجلسوا وتفكروا لماذا اغلق الباب ، ومماذا فعلتم لكي يغلق عليكم بابه".

أقوى هذه الانتقادات جاءت على لسان زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي اقترح ١٢ نقطة على القادة الشيعة أبرزها تغيير وجوه التحالف السياسية وسياساته الخاصة والعامه. وقال الصدر ، في بيان اصدره صباح امس الاحد واطلعت (المدى) برس على نسخة منه ، انه "بعد ان رفضت المرجعية العليا في العراق استقبال وفدكم الاعلى ، فعليكم النظر والتدقيق في اسباب ذلك الرفض ، والذي اتوقع ان يكون لاسباب معينة ،



وفد التحالف الوطني خلال لقاء العيوفي

يمكنكم رفعها ولو تدريجيا من خلال مقترحات". وأضاف الصدر "من بين تلك المقترحات عليكم تغيير وجوهكم السياسية شلح قلع ، وسياساته الخاصة والعامه ، ومحاسبة المفسدين المحسوبين عليه بلا استثناء ، والنزول الى الشعب ومعاناته وترك التحصن خلف الجدر ، ووقف التدخلات الحزبية والمليشياوية في عمل الحكومة ، ودعم الجيش العراقي والقوات الامنية والجهادين بما يحفظ للدولة هيبتها وقوتها".

ويعا الصدر التحالف الوطني الى "نبد الخلافات وترك الصدامات الطائفية ليس من خلال التسوية السياسية المجهولة ، بل من خلال توحيد الصف المجتمعي على وفق اساس شرعية وقانونية مدروسة ومنهجية ، والحفاظ على هبية المرجعية في العراق واوامرها وقراراتها ونصائحها وتوجيهاتها ، ترك الخطايات الانفرادية والتصعيدية التي لا جدوى منها ، وضع ستراتيجية مرضية من قبل المرجعية حتى يكون التحالف تحت خيمة

المرجعية". وأشار الصدر الى ان "المرجعية هي الممثل الاكبر للشعب وبالتالي رفض لقائكم يعني رفض الشعب لكم فتنادوا كوا امركم" ، مخاطبا التحالف "ليكن علمكم من اجل رفعة العراق ودعم دولته دوما لا لاجل انتخابات او امور دنوية اخرى لعلنا وايكم بنبي عراقا أمنا وموحداً تحت غطاء المرجعية وانظار الشعب المظلوم". وختم الصدر بالقول "لقد أبديت تعاواني سابقا من اجل بناء تحالفكم بصورة اخرى وثوب جديد ، فان شقتم ذلك فاننا على اتم الاستعداد على الرغم من انني خارج التحالف".

ورفض أعضاء من ائتلاف دولة القانون والمجلس الأعلى الإسلامي التعليق على ما أدلى به زعيم التيار الصدري برغم محاولات (المدى برس).

وفي هذا السياق قال النائب توفيق الكعبي ، عضو تيار الإصلاح بزعامة إبراهيم الجعفري ، ل(المدى برس) إن "أعضاء الكتل السياسية كافة بدون استثناء يعملون من أجل كتلتهم وأحزابهم" ، مبرحا عن أمه بان "يتعلق الجميع ببداية جديدة وترك منهج العمل لكتلتهم وأحزابهم عند تسلمهم مناصب حكومية ، وأن تكريس جهودهم لخدمة العراق وشعبه".

وأيد الكعبي "ما أورده زعيم التيار الصدري ، مقتدى الصدر ، بشأن ضرورة تغيير التحالف الوطني وجوهه السياسية" ، داعياً الصدر الى "البدء بأنصاره الموجودين في الحكومة أولا". ورأى عضو تيار الإصلاح ان "المسؤولين من أتباع التيار الصدري ينبغي أن يطبقوا ما دعا إليه زعيمهم ، مستدركاً لكن مسارحه الصدر لا يمكن تنفيذه اليوم".

وتعنى عضو التحالف الوطني ، أن "يكون هناك نقد بناء لمن توجد عليه مؤشرات بالفساد ، وترك مسألة التعميم" ، داعياً التحالف الوطني والكتلة الصدرية والقوى السنية والكرديّة ، الى رفع شعار العراق فوق الجميع".

دعا إلى إقامة دولة مدنيّة تضمن حقوق جميع العراقيين راعي الكنيسة الكلدانية يجدد انتقاده لقانون البطاقة الوطنيّة

□ كركوك / المدى برس
جدد بطبريك الكلدان في العراق والعالم لوبيس روفائيل الأول ساكو ، يوم السبت ، الدعوة لإقامة "دولة مدنيّة حقيقية ذات سيادة" تضمن حقوق العراقيين كافة.

ودعا الحكومة العراقية والمرجعيات الدينية إلى الاهتمام باحتضان المسيحيين وتحريم جميع أشكال الممارسات غير الإنسانية وغير الوطنية التي تستهدفهم وتدفعهم إلى الهجرة.

وقال بطبريك الكلدان في رسالته وجهها بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ٢٠١٧ ، تسلمت (المدى برس) نسخة منها ، "أتوجه إلى جميع العراقيين الأجيّة بمطلع السنة الجديدة ٢٠١٧ متمنيا لهم سنة مباركة ، وسنة سلام واستقرار ، سنة وفاق ووثام ، سنة بلا ارباب ولا قهر ولا تهجير ، وأن تكون لنا دولة مدنيّة حقيقية قوية تضمن المواطنة الكاملة للجميع ، دولة ذات سيادة ترفض تدخل أي أجنبي في شؤونها الداخلية ، دولة تحافظ على التعددية والتنوع وتعيد بناء ما تهدم حتى يتمكن الناس من العودة إلى بيوتهم وبلداتهم".

وأضاف بطبريك الكلدان ، أن "المسيحيين سكنوا هذه الأرض قبل مجيء الإسلام وكان لهم حضور مميز وإسهام بالحضارة العربية والإسلامية" ، مشيراً إلى أن "المسيحيين عاشوا بعلاقات مودة وتآخ و سلام قوية مع إخوانهم المسلمين وتتمنى أن تعود هذه المودة والأخوة والثقة من جديد". ودعا ساكو ،

أردوغان يهاتف العبادي .. وهولاند يزور قواته في العراق

□ بغداد / المدى

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ، امس الاحد ، إنه سيزور العراق الإثنين (اليوم) لتحية القوات المشاركة في تحالف عسكري تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش.

وقال هولاند ، في كلمة للشعب الفرنسي بمناسبة العام الجديد نقلها التلفزيون ، "لم ننته بعد من مواجهة مازق الإرهاب. علينا أن نواصل القتال" ، وأضاف "هذا هو سبب عملياتنا العسكرية بالخارج في مالي وسوريا والعراق. سأنهب إلى العراق لتحية قواتنا".

ودعا الرئيس الفرنسي في كلمته الموجهة للفرنسيين إلى "محاربة الارهاب في الداخل ايضا لإفشال كل الاعتداءات ، وكشف الأشخاص الخطرين ، والاحترام من التشدد الارهابي". وقال "لكن الشيء المؤكد تماما ان الديمقراطية ستفوز في صراعها هذا مع الوحش".

وأضاف "أنفهم ايضا القلق الذي لا يزال يمتدكم في مواجهة هذا التهديد الارهابي الذي لا يتراجع ، كما حصل اخيرا في برلين" حيث قتل ١٢ شخصا دهسا بشاحنة قادها شخص اعلن تنظيم داعش انه احد عناصره.

وختم هولاند "الآن بإمكانكم ان تشعروا بالخسر. فالإرهابيون اردوا زرع الفرقة والشقاق بينكم. اردوا إخافتكم. لكنكم اثبتتم انكم كنتم اكثر قوة بضامنكم



العبادي وهولاند في مؤتمر سابق.. أرشيف

ووجدتكم ولم تستسلموا للخلافات العقيمة". وفي سياق علاقات العراق بالعالم ، أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ، حرص بلاده على وحدة العراق ووضع إمكاناتها امام العراق لمحاربة تنظيم داعش. جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه اردوغان بالعبادي ، مساء الجمعة ، بحسب بيان لمكتب رئيس الوزراء.

وهنا الرئيس التركي ، بحسب البيان ، بالانتصارات التي حققها قواتنا البطلة في حربها ضد عصابات داعش الإرهابية في عمليات الموصل ، مبرحا عن "دعم تركيا للعراق وتأييده على سيادته ووحدة أراضيه ووضع تركيا كل إمكاناتها مع العراق في حربه ضد هذه الفئة التي تسعي للسيادة".

وتابع اردوغان ان "تركيا تتطلع الى نصر عراقي قريب جدا في الموصل وستكون رسالة لمن يريد استهداف العلاقات الأخوية بين البلدين" ، مؤكدا "أهمية الاستقرار بمكافحة المنظمات الإرهابية في العراق وسوريا عبر الكاتف والتعاون ، لأن وحدة واستقرار دول الجوار اولوية عليا لدينا".

من جهته اكد العبادي على "أهمية السيادة العراقية وازالة اسباب التوتر والتجاوز بأسرع وقت وحلها بالطرق المؤدية لتكريز الجهود على محاربة الارهاب والتعاون البناء بمختلف الصعد ووفقا لعلاقات الأخوة وحسن الجوار والاحترام المتبادل للسيادة".

القيادة العسكرية ترفض فتح محاور جديدة وتواصل إبعاد الحشد

عمليات الموصل تستأنف اندفاعها بتحرير 5 أحياء مستعينة بالاتحادية والتدخل السريع

ثالث خطأ قتالي للفرقة 16 يوقع ضحايا في صفوف المدنيين

□ بغداد / وائل نعمة

د

قبل أيام من نهاية عام ٢٠١٦ استأنفت القوات العراقية عملياتها لتحرير الأحياء الشرقية من مدينة الموصل بعد أسابيع من توقف عزته أطراف عراقية الى ظروف المناخ، فيما أرجعته أطراف أمريكية الى شراسة القتال وحاجة القوات العراقية للانفاس.

استئناف العمليات، الذي أسفر عن تحرير ٥ أحياء، لم يحمل جديداً على مستوى الخطة العسكرية التي بقيت تراوح بالاعتماد على قطعات مكافحة الإرهاب في محور العمليات الشرقي، الذي شهد زج قطعات من الشرطة الاتحادية والتدخل السريع.

وحتى التقدم الطفيف الذي شهده المحور الشمالي، حيث تتركز إحدى فرق الجيش العراقي وإلى جانبها حشد النجفي، شابهته أخطاء عسكرية أوقعت ضحايا في صفوف المدنيين.

وقال رئيس الوزراء حيدر العبادي، السبت، إن معركة تحرير الموصل من داعش دخلت مرحلة الحسم، لاسيما أن التنظيم "يعاني انكسارات بين صفوفه". وبحسب مسؤولين محليين، فإن التغيير الوحيد الذي حدث، مع عودة العمليات بعد توقف دام لأكثر من أسبوعين، هو زج قطعات من الشرطة الاتحادية مع الجيش في جنوب الساحل الأيسر.

كذلك تحركت الفرقة ١٦، المتمركزة شمال الموصل، نحو بعض القرى، لكنها أخطأت الهدف للمرة الثالثة منذ انطلاق العمليات وأوقعت ضحايا من بين المدنيين. وعلقت موجة الأمطار وسوء الطقس، في آخر أسبوعين من العام الماضي، خطة جديدة كانت تقضي بتفخيذ هجوم متزامن على مركز الموصل من ٥ محاور. وكان من المفترض أن تسمح الخطة بإشراك ٥ آلاف جندي أمريكي في المحور

الشمالي، واشتراك الحشد الشعبي في المحور الغربي لتعويض الفراغ الذي تركته الشرطة الاتحادية بعد نقلها الى شرق الموصل. وقال قائد أمريكي، الأسبوع الماضي، إن القوات العراقية ستستأنف هجومها ضد داعش في شرق الموصل خلال الأيام المقبلة في إطار مرحلة جديدة من العمليات. وأضاف اللغتناث كولو نيل ستويارت جيبس، وهو قائد كتيبة مقاتلة تساند قوات الأمن العراقية على الجبهة الجنوبية الشرقية "حالياً نقوم بنشر القوات والعتاد إلى داخل شرق الموصل... سيحدث ذلك خلال الأيام المقبلة." وقال الجنرال الأميركي "إننا حققنا نجاحاً كبيراً في اليوم الأول واكتسبنا قوة دفع فقد تسير العملية بسرعة كبيرة. لكن إذا

حاربت داعش بضراوة في اليوم الأول واصطدمنا بعوائق واضطررنا للعودة والقول إن هذه لم تكن النقطة الصحيحة للاختراق فقد يتطلب الأمر وقتاً أطول." وكانت القوات الأمريكية في العراق قالت، مؤخراً، إن الاندماج بين القوات العراقية وصل مستوى لم يسبق له مثيل، معتبرين أن ذلك سيساعد على تنسيق عمليات الاستطلاع والدعم الجوي وحركة القوات. وقال الجنرال ستيفن تاوسند، قائد قوات التحالف الدولي في العراق، قبل أيام، بأن المستشارين العسكريين "نصحوا القوات العراقية بالتوقف وأخذ قسط من الراحة". وكشف مسؤولون موصليون لـ(المدى)، أواسط كانون الأول الماضي، عن تعهد

أميركي بتقديم المزيد من الدعم الى القوات العراقية لكسر جمود العمليات. ويخشى المسؤولون المحليون من تعرض جهاز مكافحة الإرهاب، صاحب الثقل الأكبر في عمليات الساحل الأيسر، الى استنزاف قوته في حال استمرت العمليات لغرة أطول من المتوقع.

الاندفاع بعد توقّف

واندفعت قوات مكافحة الإرهاب والقوات المنجلفة معها بشكل سريع، نهاية الأسبوع الماضي، ومازال التقدم مستمرا حيث تم تحرير عدد من المناطق في شرق وشمال المدينة. ويقول خلف الحديدي، عضو مجلس محافظة نينوى، إن الخطة العسكرية الجديدة تقترض لقاء القوات في الساحل



جنود يؤمنون منذ الخرج المدنيين من حي الميثاق... ا ف ب

الايسر قرب نهر دجلة بمسافة ٢ كم، إذ يعتقد أن تلك المناطق هي مركز تواجد المسلحين.

وأضاف الحديدي، في مقابلة هاتفية مع (المدى)، أمس، أن "جهاز مكافحة الإرهاب بدأ سريعا بتنفيذ الخطة وحرر أحياء القدس الاولى والثانية". وفي تطور لاحق، يوم أمس، أعلن الجهاز تحرير حي الكرامة في جنوب الساحل الأيسر.

معركة التحام في حي القدس

وأكد المسؤول المحلي أن "مكافحة الإرهاب خاض معارك شرسة ضد داعش في حي القدس وقتل ١٧٥ مسلحا"، مشيراً الى أن "قوات الجهاز تركت البنادق واستخدمت الرمايات اليدوية بسبب قرب نقاط

التماس مع المسلحين". واعتبر حي القدس من أكثر الأحياء التي كان التنظيم يحرص على عدم خسارته إذ دفع بالعناصر الأجنبية لمقاتلة القوات العراقية. ونشر داعش مؤخراً، عناصر محلية في الموصل، بسبب تكتيك جديد استخدمته القوات العراقية، بتغيير اتجاهات الطرق وعلقها بـ"الكونكريت" مما عقد الأمر على المسلحين الأجانب.

ولم يشهد حي القدس نزوحاً واضحاً للسكان، حيث فضل سكنه ملازمة منازلهم. بالمقابل يقول الحديدي إن "الخطة الجديدة تضمنت إدخال قطعات من الشرطة الاتحادية في جنوب الساحل الأيسر مع الفرقة ٩، مبيناً أنه "من المفترض أن تلتقي تلك القطعات مع مكافحة الإرهاب في مناطق قرب نهر دجلة". وأعلن قائد عمليات (قادمون يانينوي) الفريق الركن عبدالامير يارالله، أمس، أن قطعات فرقة الرد السريع التابعة لقوات الشرطة الاتحادية حررت أحياء يونس السباعي ويافا جنوب شرق الموصل. والتقت وحدتان من قوات الخبة، يوم السبت، في شرق الموصل لتتقدما معا باتجاه نهر دجلة، بحسب ما صرح ضباط كبار في هذه القوات.

ووصلت قوة من فرقة الرد السريع، التابعة لوزارة الداخلية الى الطرف الشمالي من حي الانتصار، بينما وصلت قوات مكافحة الإرهاب الى الطرف الجنوبي من حي القدس.

والانتصار والقدس من احياء شرق الموصل. وسيطرت القوات العراقية على العديد من المناطق في هذا الجزء إثر الهجوم الذي بدأته في ١٧ تشرين الأول/

أكتوبر. وقال اللواء مهدي عباس عبدالله، قائد الفوج الثاني في قوة الرد السريع، تم "تمشيط حي الانتصار بشكل تام (...) سنشكل جبهة موحدة للتقدم باتجاه النهر". من جهته، قال المقدم أنور البصري أن قوتي الرد السريع ومكافحة الإرهاب اصبحنا الآن في الشارع نفسه الذي يقبل بين حيي القدس والانتصار وتعزّمان التقدم

نحو نهر دجلة. ويرى خلف الحديدي أن "الخطة الجديدة لم تكتمل بعد، إذ كان من المفترض أن تتحرك كل الحياض في الساحل الأيسر، لكن لم يتحرك فعلياً سوى محورين".

أخطاء الفرقة 16

وينتقد المسؤول المحلي الفرقة ١٦، المتمركزة في شمال الموصل، مشيراً الى انها تحركت لتحرير عدد من المناطق والقرى، لكنها أصابت عددا من المدنيين وهدمت منازل في قضاء تكليف. وأكد مسؤولون محليون ان قصفا عن طريق الخطأ للفرقة ١٦، الأسبوع الماضي، أوقع ضحايا بين صفوف المدنيين من اهالي حي القاهرة الذي حرر قبل ١٥ يوماً، كما كانت الفرقة قد ارتكبت الخطأ نفسه في "تكليف" مع بداية المعارك قبل أكثر من شهرين. ومازال مركز قضاء تكليف تحت سيطرة داعش، ويتوقع الحديدي ان تستخدم القوات ذات التكتيك الذي استخدمته البيشمركة لتحرير ناحية بعشيقية، إذ ستبدأ بتطويقها بشكل كامل قبل اقتحامها.

الهروب من الساحل الأيسر

بدوره يرجح أحمد الجربا، النائب عن محافظة نينوى، ان تنتهي معركة الساحل الأيسر بشكل سريع، بعد خسارة داعش مناطق استراتيجية. وقال الجربا في تصريح لـ(المدى)، أمس، ان "داعش لن يدخل حرب استنزاف، فخسارة مناطق مهمة في الساحل الأيسر سيدفعه لركوب الزورق والانتقال الى الجانب الأيمن".

ورجح ضباط عراقيون، السبت الماضي، استكمال تحرير الجانب الأيسر للموصل خلال الأيام المقبلة، مؤكداً عدم وجود عوائق كبيرة تحول دون تقدم القوات. وتوقع النائب الجربا عدم فتح جبهات اخرى حالياً، متوقفاً ان تكون معارك "الساحل الأيمن" أكثر صعوبة، عازياً ذلك الى "عدم وجود خطة واضحة حتى الآن للتعامل مع تلك المناطق، كما تم التريث بإشراك الحشد الشعبي".

النجف تستيقظ على عملية

إرهابية قادها 5 انتحاريين

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الداخلية مقتل خمسة عناصر من الشرطة ومدنيين اثنين في هجوم نفذه عدد من الانتحاريين على أحد الحواجز الأمنية جنوب مدينة النجف، وتبناه تنظيم داعش في وقت لاحق. وقال العميد سعد معن، المتحدث باسم الوزارة في بيان صحفي، إن "مجموعة إرهابية مكونة من ثلاثة انتحاريين يستقلون عجلة مفخخة حاولت الدخول الى محافظة النجف عبر أحد الحواجز في ناحية القادسية لشن هجمة انتحارية وتفجير العجلة داخل مركز المدينة". وأضاف معن "لكن الأجهزة الأمنية من شرطة المانطرة تصدت لها بقوة وحصلت اشتباكات مع الإرهابيين المسلحين وتمكن ابطال الشرطة من تدمير العربة وحرقتها وتم قتل كل الإرهابيين". وأشار المتحدث باسم الداخلية الى ان "الحادث أسفر عن سقوط سبعة شهداء، خمسة ضباط برتبة نقيب واثنان من المواطنين و١٥ جريحاً تم نقلهم الى المستشفى لتلقي العلاج".

بدوره، قال هاشم الكرعوي، عضو مجلس محافظة النجف، لفرانس برس ان "سيارة مصفحة تقل ثلاثة انتحاريين متوجهة من المشخاب باتجاه ناحية القادسية قبل وصولها الى الناحية أطلق الإرهابيون بشكل عشوائي النار على العجلات المدنية في

القادسية". وأضاف المسؤول المحلي "قبل وصولهم الى القادسية خرج الضابط والمتسبون واشتبكوا معهم واستشهد النقيب ومنسبون واحرقوا حاجز السيطرة". وتابع المسؤول المحلي ان الاهالي والعشائر والأجهزة الأمنية خرجوا إثر ذلك واشتبكوا مع المسلحين وفجروا السيارة وانفجرت شحنات الانتحاريين الأخرين خارج الدخول.

وتبنى تنظيم داعش الهجوم. وذكرت وكالة أعماق المقربة من تنظيم داعش، إن "خمس انفجاسيين هاجموا حواجز السيطرة". وتجمعت الرافضة المشركين في منطقة المشخاب جنوب النجف، مبينة أن "أربعة انفجاسيين أطلقوا النار على العشرات وفجروا أحزمتهم الناسفة". وأضافته الوكالة أن "الخامس فجر عجلته المفخخة في تجمع لهم بين المشخاب والقادسية، مؤكدة أن "حصيلة العملية كانت قتل وجرح نحو ١٠٠".

ونقلت رويترز عن مصادر من الشرطة المحلية قولهم إن الهجوم وقع عندما توقفت مركبتان أتيتان من الصحراء عند نقطة تفتيش تابعة للشرطة في محيط بلدة القادسية. وفجر سائق الشحنة الناسفة التي يحملها في حين فرت المركبة الثانية التي لاحقتها الشرطة وقتلت اثنين من المسلحين داخلها.

بغداد تودع عام 2016 بـ3 تفجيرات أوقعت 30 مدنياً

□ بغداد / المدى

قتل حوالي ثلاثين شخصاً على الاقل، السبت، في اعتداءات إرهابية شهدتها بغداد، منها اثنان على سوق السنك وسط بغداد هما الاسوأ منذ شهرين في العاصمة. كما شهدت منطقة بغداد تفجيراً لم يسفر عن سقوط ضحايا، وهذه التفجيرات الثلاثة وقعت قبل ساعات من انتهاء عام ٢٠١٦. وذكر عقيد في الشرطة لفرانس برس "هناك ٢٧ قتيلاً و٥٣ جريحاً سقطوا في سوق السنك". وأكد مسؤول كبير في وزارة الداخلية ومصدر طبي هذه الحصيلة.

وقال تاجر يدعى إبراهيم محمد علي إن "العديد من الضحايا كانوا موظفين في مجال تبضع ادوات احتياطية للسيارات، كانوا متجمعين حول رفوف لتناول الفطور حين وقع الانفجاران".

وفي سياق متصل، أعلنت قيادة عمليات بغداد، انفجار سيارة مفخخة في منطقة بغداد الجديدة. وقال العميد سعد معن، الناطق باسم عمليات بغداد في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "عجلة نوع (كيا بنكو) مركونة قرب سينما البيضاء في بغداد الجديدة انفجرت من دون خسائر بشرية".

إلى ذلك قال معن، في بيان آخر، إن "خمس عبوات ناسفة انفجرت في مناطق متفرقة من مدينة الشعلة، مما أدى إلى استشهاده مدني وإصابة ستة آخرين". الخشية من وقوع هجمات إرهابية تستهدف المدنيين دفع عمليات بغداد الى إغلاق الشارع المؤدي الى منطقة الكرادة داخل. حيث منعت المركبات من الدخول اليه، فيما بقيت بعض الباصات تواصل نقل المواطنين داخل الشارع فقط.

وأكد التنظيم المتطرف، في بيان نشرته حسابات تابعة له على مواقع التواصل الاجتماعي، أن أبو نواف العراقي وأبو عبد الملك العراقي انفجرتا وسط أوكار للرافضة المشركين في منطقة السنك في وسط

بغداد وفجرا سترتيهما... ما أسفر عن هلاك وإصابة أكثر من ١٠٠ رافضياً. وقام الانتحاريان بتفجير نفسيهما بشكل شبه متزامن في ساعة مبكرة يكون السوق خلالها مكتظاً بالباعة والزبائن، لا سيما عشية عيد رأس السنة. وأدى الانفجاران الى تحطم الواجهات ورفوف عرض البضائع وتناثر الحطام على الأرض الملطخة بالدماء.

إلى ذلك، دانت وزارة الخارجية الفرنسية "الهجوم الشنيع الذي أودى بعشرات الأشخاص وأصاب كثيرين آخرين". وقال المتحدث باسمها في بيان ان فرنسا التي "تشارك في التحالف الدولي ضد داعش تؤكد مجدداً دعمها للعراق في الحرب ضد الإرهاب والمصالحة الوطنية".

بدوره، دان يان كوبيش مبعوث الامم المتحدة الى العراق الهجوم "في اليوم الأخير من عام ٢٠١٦، عندما يستعد العراقيون لاستقبال العام الجديد أملين بالسلام".

مسؤولون: عمليات غرب الأنبار ستنتقل خلال أيام.. ولا حاجة لحاكم عسكري

حظر للتجوال في الفلوجة للبحث عن مخابئ السلاح وعناصر داعش

□ الأنبار / المدى برس

لم يستمر سوى ساعات حظر للتجوال نفذته القوات الأمنية في الفلوجة بحثاً عن عناصر من تنظيم داعش ومخابئ أسلحة.

وقال مصدر في قيادة عمليات محافظة الأنبار، لـ(المدى برس)، إن "القوات الأمنية المشتركة من الجيش والشرطة رفعت حظر التجوال - بعد ساعات من إعلانه - عن مناطق مدينة الفلوجة كافة وأعدت افتتاح منافذها الرئيسية في المحور الشرقي والغربي أمام سير العجلات والمركبات والدراجات الهوائية والنارية بعد انتهاء عمليات التفتيش للمناطق المشتبه بها". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان "القوات الأمنية أبتقت على الإجراءات المتخذة في تفتيش بعض المنازل والمحال المشتبه بها بحثاً عن مطلوبين ومخابئ أسلحة تابعة لتنظيم داعش في مناطق الفلوجة".

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) أن "طيران داعش في قضاء عانة واثنين من معاونيه، وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) أن "طيران

إبواء جميع الإسر النازحة لحن تأمين مناطقهم أمنياً"، مشيراً الى أن "التوقعات تشير الى وجود مئات العوائل المحاصرين من قبل عناصر التنظيم الإرهابي في المناطق الغربية الذي يستخدم الإبرياء دروعاً بشرية".

مقابل ذلك، أكد عضو مجلس الأنبار، أن المحافظة لا تحتاج إلى حاكم عسكري. وقال عضو المجلس، فهد الراشد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الأنبار لا تحتاج لحاكم عسكري لأن وضعها أصبح مستقراً وتحت السيطرة لاسيما مع انتهاء وجود تنظيم داعش الإرهابي في غالبية مدن المحافظة وفرض القانون وسلطة الدولة بالمناطق المحررة"، عاداً أن "الجهاز التي تدعو لذلك لا تمثل رأي اهالي الأنبار وحكومتها المحلية".

وأضاف الراشد، أن "القوات الأمنية من الجيش والشرطة وأفواج الطوارئ تعمل على حفظ الأمن والاستقرار في أفضية الأنبار ونواحيها"، مبيناً أن "ثلاثة من أفضية الأنبار فقط ما تزال محتلة من قبل الإرهابيين، هي القائم وراوة وعانة، وأن القوات الأمنية تستعد لتحريرها قريباً، ما يفي بالحاجة لوجود حاكم عسكري بالمحافظة".

مجلس النواب أقرّ قوانين حظر حزب البعث والحشد الشعبي والموازنة العامة

اقتحام البرلمان وإعادة نواب رئيس الجمهورية واستقالة 7 وزراء أبرز الأحداث السياسية في 2016

بغداد / المدى برس

في إحصائية سياسية نفذتها (المدى برس) طوال عام ٢٠١٦ الماضي، أشّر العديد من الأحداث السياسية في البلاد التي كان لبعضها تأثير كبير، ومنها:

- × في ١٤ كانون الثاني: وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري يتسلم أوراق اعتماد السفير السعودي الجديد في العراق ناصر السهبان.
- × في ٢١ كانون الثاني: المحكمة المختصة بقضايا النزاهة، تصدر أحكاماً غيابية بالسجن لمدة سبع سنوات بحق وزير المالية الأسبق رافع العيساوي، وأربعة مدراء وموظفين لإدانتهم بـ "مخالفات مالية".
- × في ٢٤ كانون الثاني: افتتحت في العاصمة العراقية بغداد، فعاليات الدورة الـ ١١ لمؤتمر اتحاد برلمانات الدول الإسلامية.
- × في ٢٤ كانون الثاني: رئيس حكومة اقليم كردستان العراق نيجرفان البارزاني، يصل الى العاصمة بغداد لبحث الأزمة المالية والاتفاق النقطي مع رئيس الحكومة حيدر العبادي.
- × في ٢٢ من شباط: أعلنت كتلة المواطن التابعة للمجلس الأعلى بزعامة عمار الحكيم، تقديم وزرائها الثلاثة (باقر الزبيدي وعادل عبدالمهد، وعبد الحسين عبطان) استقالاتهم الى رئيس المجلس الأعلى الاسلامي عمار الحكيم.
- × في ٨ آذار: مجلس الوزراء، يقرر الموافقة على مشروع قانون منح الموظف اجازة اعتيادية وحالته الى مجلس شوري الدولة.
- × في ١٨ آذار: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يصدر أمراً بتكليف قيادة العمليات المشتركة بفرض الأمن في بغداد، فيما حوّلها الصلاحيات اللازمة لذلك.
- × في ٢٣ آذار: أعلن مجلس القضاء الأعلى، إطلاق سراح النائب السابق محمد الدايني بعفو خاص، فيما أكد أن العفو جاء بمقتضى من رئاسة الوزراء وصدر مرسوم جمهوري به.
- × في ٢٧ آذار: زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، يبدأ اعتماضه في المنطقة الخضراء، وسط بغداد، داخل خيمة بمفرده.
- × في ١٢ نيسان: اعتصم عدد من أعضاء مجلس النواب، داخل قاعة البرلمان احتجاجاً على الكابينة الوزارية الثانية التي قدمها رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي.
- × في ١٤ نيسان: يصوّت النواب المعتمضون داخل مجلس النواب برئاسة النائب عدنان الجنابي، بالإجماع على إقالة هيئة رئاسة البرلمان واختيار الجنابي رئيساً له بدلاً من سليم الجبوري بشكل مؤقت.
- × في ٢٦ نيسان: أنهى البرلمان أزمة استمرت لأكثر من أسبوعين، بعد جلسة أعادت الثقة



متظاهرون عند بوابة مجلس النواب وسط المنطقة الخضراء... (أرشيف)

حيدر العبادي بإلغاء مناصب نواب رئيس الجمهورية.

- × في ١٨ تشرين الأول: تظاهر الآلاف من اتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امام السفارة التركية وسط بغداد، للمطالبة بسحب قواتها من العراق.
- × في ٢٢ تشرين الأول: البرلمان يصوت على قانون واردات البلديات والذي تضمن في احدى فقراته حظر واستيراد وتصنيع وبيع المشروبات الكحولية بأنواعها كافة.
- × في ٢١ تشرين الأول: التحالف الوطني يعلن عن ملامح "تسوية تاريخية" بين مكوناته الثلاثة الرئيسية، هي الأولى من نوعها منذ عام ٢٠٠٣.
- × في ١٠ تشرين الثاني: الرئيس الثالث في العراق، تقرر تأجيل الانتخابات المحلية ودمجها بالبرلمانية، وتحويل مجلس الوزراء على اجراء التعديلات المطروحة على قانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية والنواحي أو تقديم مشروع قانون جديد.
- × في ٢١ تشرين الثاني: باشرت وزارة الخارجية العراقية، برفع دعوى قضائية لدى المحاكم البريطانية ضد صحيفة الشرق الاوسط التي تتخذ من لندن مقراً لها، بشأن نشرها اخباراً وصفتها بالكتابة والمسيئة لمراسم الزيارة الاربعينية.
- × في ٢٦ من تشرين الثاني: نيوزلندا تعلن عن مغادرة مئة من بعثتها العسكرية العراق بعد إسماها في تدريب ١٢ ألف عسكري عراقي.

- × في ٢٦ من تشرين الثاني: مجلس النواب العراقي، يصوت خلال جلسته الـ ٢٣٨ على قانون هيئة الحشد الشعبي والقوات التابعة له بالأغلبية وسط اعتراض تحالف القوى الذي قاطع الجلسة.
- × في ٢٦ تشرين الثاني: هاجم نائب رئيس الجمهورية أسامة النجفي، المصوتين على قانون الحشد الشعبي، وأتهم التحالف الوطني بـ "استغلال الأغلبية" لإقرار القوانين والقرارات المهمة في شؤون الدولة.
- × ٢٨ تشرين الثاني: مجلس النواب العراقي، يصوت على احوالة أعضاء المفوضية العليا لحقوق الإنسان الى التقاعد، ورئاسة البرلمان تكلف لجنة برلمانية باختيار أعضاء جدد للتصويت عليهم خلال الجلسات المقبلة.
- × في السابع من كانون الأول: صوت مجلس النواب العراقي، خلال جلسته الـ ٢٣٦ من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة على الموازنة المالية للعام المقبل ٢٠١٧، التي بلغت نحو ١٠٠ ترليون دينار وبعجز بلغ ٢١ ترليون دينار، والتي تضمنت اجازة أربع سنوات للموظف براتب إسمي وكامل وأنهى البرلمان فصله التشريعي الأول.

- × في ٢٨ آب: وزارة الخارجية العراقية، تعلن عن وصول وفد من الحوثيين الى العاصمة بغداد في زيارة رسمية استغرقت أياماً عدة.
- × في ٥ ايلول: التحالف الوطني ينتخب زعيم المجلس الأعلى الاسلامي عمار الحكيم رئيساً له بدلاً من ابراهيم الجعفري، فيما اتفق على جعل رئاسته دورية.
- × في ٢١ ايلول: مجلس النواب العراقي، يصوت خلال جلسته الـ ١٧٧ من الفصل التشريعي الاول للسنة التشريعية الثالثة على سحب الثقة من وزير المالية هوشيار زبياري.
- × في ٢٩ ايلول: وصول رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني الى العاصمة بغداد في زيارة هي الأولى منذ ثلاث سنوات.
- × في ٦ تشرين الأول: وزارة الخارجية العراقية، تقدم طلباً رسمياً الى مجلس الأمن لعقد جلسة طارئة لمناقشة خرق القوات التركية لسيادة العراق.
- × في ١٠ تشرين الأول: أكدت السلطة القضائية، أن المحكمة الاتحادية أقرت بعدم دستورية قرار رئيس مجلس الوزراء خالد العبيدي.
- × في ٢٨ آب: وزارة الخارجية العراقية، تطالب نظيرتها السعودية باستبدال سفيرها في العراق ناصر السهبان، وعزت الأسباب

- × في ٢٠ آب: مجلس النواب يصوت خلال جلسته السابعة من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة على قانون حظر حزب البعث والكيانات المنحلة والأحزاب والانشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية".
- × في ٢٠ تموز: قرر رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، قبول استقالة وزراء النفط والنقل والإعمار والسكان، والموارد المائية والصناعة والداخلية.
- × في ٢٠ تموز: قرر رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، قبول استقالة وزير التعليم العالي والبحث العلمي حسين الشهرستاني.
- × في ٢٠ تموز: مجلس النواب العراقي، يصوت خلال جلسته السابعة من الفصل التشريعي الأول للسنة التشريعية الثالثة على قانون حظر حزب البعث والكيانات المنحلة والأحزاب والانشطة العنصرية والإرهابية والتكفيرية".
- × في ١٩ تموز: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يقرر قبول استقالة وزراء النفط والنقل والإعمار والسكان، والموارد المائية والصناعة والداخلية.
- × في ١٩ تموز: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يقرر قبول استقالة وزراء النفط والنقل والإعمار والسكان، والموارد المائية والصناعة والداخلية.
- × في ١٩ تموز: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يقرر قبول استقالة وزراء النفط والنقل والإعمار والسكان، والموارد المائية والصناعة والداخلية.
- × في ١٩ تموز: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يقرر قبول استقالة وزراء النفط والنقل والإعمار والسكان، والموارد المائية والصناعة والداخلية.

- × في ٢٠ آب: انسحاب اتباع التيار الصدري، من المنطقة الخضراء بعد إطلاق نار كثيف من قبل القوات الأمنية، وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.
- × في ٧ حزيران: مجلس الوزراء العراقي، يقرر اغفاء رئيس جهاز المخابرات الوطني زهير الجرباوي واختيار مصطفى الكاظمي بدلاً عنه، فيما أعفى رئيس شبكة الاعلام العراقي عبد الجبار الشبوط من منصبه.
- × في ٢٨ حزيران: المحكمة الاتحادية العليا، تقرر اعتبار جلسة مجلس النواب يوم ٢٦ من نيسان الماضي، غير دستورية، فيما عزت الأسباب الى عقد الجلسة بأجواء مخالفة للدستور.
- × في ٥ تموز: وزير الداخلية محمد سالم الغبان، يعلن عن تقديم استقالته الى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، واشترط اصلاح الجهاز الأمني للترشح عنها.
- × في ٨ تموز: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يعلن موافقته على استقالة وزير الداخلية محمد سالم الغبان من منصبه.
- × في ١٤ تموز: أنهت القوات المشتركة، فعاليات الاستعراض العسكري الذي نظّمته في ساحة التحرير، وسط بغداد، بحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر

3 تفجيرات دموية ضربت نقاط تفتيش في الحلة ومنطقة الكرادة تحرير الرمادي والفلوجة و26 مدينة وقضاء أبرز الأحداث الأمنية في 2016

شهد عام 2016 أعمال عنف سقط خلالها أكثر من 26 ألف قتيل وجريح، فضلاً عن استمرار عمليات الخطف والجريمة الجنائية في عدد من المدن العراقية، لكنه أشرّ تصحّناً نسبياً للأمن باسترجاع مدن عراقية من يد داعش مثل الرمادي والفلوجة وهييت وحمّام العليل والشورى والحمدانية والشرقاط، وفيما يلي أهم ما رصدته وكالة (المدى برس) عن الأحداث الأمنية في البلاد.

- × في ٥ تشرين الثاني: أعلنت قيادة عمليات (قادمون يانينوي)، تحرير مركز ناحية حمام العليل، جنوب الموصل ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.
- × في ٦ تشرين الثاني: قتل وأصيب ٤٨ شخصاً بانفجار برمبيل ممتخّج كان مخزّوناً تحت الارض في منطقة وادي شيشين، جنوبي تكريت.
- × في ١٢ تشرين الثاني: أعلنت قيادة عمليات (قادمون يانينوي) تحرير قوات الجيش ناحية النمرود الاثرية، جنوب الموصل، من سيطرة تنظيم داعش، ورفع العلم العراقي فوق المباني.
- × في ١٦ تشرين الثاني: أعلنت هيئة الحشد الشعبي تحرير مطار تلعفر، غرب الموصل.
- × في ١٧ كانون الأول: أعلنت قيادة عمليات عامرية الفلوجة مقتل وإصابة ٦٣ شخصاً بتفجير انتحاري استهدف حفل زفاف في القضاء.
- × في ٢٥ تشرين الثاني: أعلن مجلس بابل أن تفجيراً إرهابياً استهدف محطة لتعبئة الوقود في ناحية الشوملي، جنوب غرب الحلة، ناجم عن صهريج ممتخّج أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٨٠ شخصاً من العراقيين والإيرانيين.
- × في ٨ كانون الأول: أعلنت قيادة الحشد الشعبي، بأن قواتها تمكنت من تحرير ناحية تل عبطة غرب الموصل بالكامل ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.
- × في ٨ كانون الأول: انطلقت المرحلة الثانية من عمليات تحرير الموصل لاستعادة ما تبقى من أحياء الساحل الأيسر من مدينة الموصل من ثلاثة محاور.

- × في ٢٦ حزيران: وجهت قيادة العمليات المشتركة في العراق بتسليم قيادة عمليات غرب بغداد للملف الأمني في مدينة الفلوجة بعد تحريرها من سيطرة تنظيم داعش.
- × في ٣ تموز: أكدت دائرة صحة بغداد الرصافة، أن أكثر من ٢٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير السيارة المفخخة في منطقة الكرادة.
- × في ٧ تموز: قتل وأصيب ٢٥ شخصاً بتفجير سيارة مفخخة في منطقة حي الحسين، وسط كربلاء.
- × في ٩ تموز: أعلنت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة نينوى تحرير قاعدة القيارة الجوية، جنوب الموصل من سيطرة تنظيم (داعش) بالكامل.
- × في ٢٣ تموز: أكدت قيادة عمليات تحرير الفلوجة أن القوات الأمنية قامت بحفر خندق حول مدينة الفلوجة بطول ١١ كم مع فتح منفذ واحد لدخول المدينة كوسيلة لحماية سكانها.
- × في ٢٤ تموز: أعلنت إدارة قضاء الخالص بمحافظة ديالى مقتل وإصابة ٤٦ شخصاً بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة عند مدخل القضاء، شمال شرقي بعقوبة.
- × في ١ آب: أعلنت قيادة عمليات الأنبار تحرير جزيرة الخالدية، شرقي الرمادي، بالكامل ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.
- × في ٢ آب: أعلنت قائممقامية قضاء الرطبة

- × في ٢٠ آب: انتهاء العمليات العسكرية في المدينة بعد تحريرها بالكامل رسمياً.
- × في ٢٦ حزيران: وجهت قيادة العمليات المشتركة في العراق بتسليم قيادة عمليات غرب بغداد للملف الأمني في مدينة الفلوجة بعد تحريرها من سيطرة تنظيم داعش.
- × في ٣ تموز: أكدت دائرة صحة بغداد الرصافة، أن أكثر من ٢٠٠ شخص سقطوا بين قتيل وجريح بتفجير السيارة المفخخة في منطقة الكرادة.
- × في ٧ تموز: قتل وأصيب ٢٥ شخصاً بتفجير سيارة مفخخة بمدينة الصدر، شرقي بغداد، فيما أكدت وزارة الصحة مقتل وإصابة ١٠٠ شخص بالتفجير.
- × في ١٩ ايار: أعلنت قيادة العمليات المشتركة تحرير قضاء الرطبة بالكامل ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.
- × في ٢٠ ايار: أعلنت قيادة العمليات المشتركة تحرير طريق الرمادي - طربيبيل باتجاه الحدود العراقية الأردنية من سيطرة تنظيم (داعش).
- × في ٢٥ ايار: أعلنت قيادة قوات الحشد الشعبي في محافظة الأنبار تحرير منطقة السجر، شمالي الفلوجة من سيطرة تنظيم داعش ورفع العلم العراقي فوق مبانيها الحكومية.
- × في ٤ حزيران: أعلن المجلس المحلي لناحية الصقلاوية تحرير جميع مناطق الناحية شمالي الفلوجة ورفع العلم العراقي فوق المجمع الحكومي.
- × في ٢٦ حزيران: أعلن قائد عمليات تحرير الفلوجة الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي،

- × في ٢٠ آب: انسحاب اتباع التيار الصدري، من المنطقة الخضراء بعد إطلاق نار كثيف من قبل القوات الأمنية، وسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى.
- × في ٧ حزيران: مجلس الوزراء العراقي، يقرر اغفاء رئيس جهاز المخابرات الوطني زهير الجرباوي واختيار مصطفى الكاظمي بدلاً عنه، فيما أعفى رئيس شبكة الاعلام العراقي عبد الجبار الشبوط من منصبه.
- × في ٢٨ حزيران: المحكمة الاتحادية العليا، تقرر اعتبار جلسة مجلس النواب يوم ٢٦ من نيسان الماضي، غير دستورية، فيما عزت الأسباب الى عقد الجلسة بأجواء مخالفة للدستور.
- × في ٥ تموز: وزير الداخلية محمد سالم الغبان، يعلن عن تقديم استقالته الى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، واشترط اصلاح الجهاز الأمني للترشح عنها.
- × في ٨ تموز: رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، يعلن موافقته على استقالة وزير الداخلية محمد سالم الغبان من منصبه.
- × في ١٤ تموز: أنهت القوات المشتركة، فعاليات الاستعراض العسكري الذي نظّمته في ساحة التحرير، وسط بغداد، بحضور رئيس مجلس الوزراء حيدر

٩٢ شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح بالتفجير الانتحاري بشاحنة مفخخة الذي استهدف نقطة تفتيش الأتار، شمالي الحلة.

- × في ٢٥ آذار: أعلن مجلس قضاء هيت في محافظة الأنبار تحرير ناحية كبيسة، غرب الرمادي بالكامل ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.
- × في ٢٦ آذار: أعلن قائد عمليات تحرير نينوى اللواء الركن نجم الدين الجبوري، تحرير ٨ قرى في محيط ناحية القيارة، جنوب الموصل، فيما تمكنت القوات المشتركة من تحرير كامل الساحل الأيسر من ناحية القيارة، جنوب الموصل.
- × في ٤ نيسان: قتل وأصيب ١٨ شخصاً بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة، وسط البصرة.
- × في ٧ نيسان: منته أعلنت قيادة العمليات المشتركة تحرير مركز مدينة هيت، شرقي الأنبار ورفع العلم العراقي فوق مبانيها.
- × في ١٤ نيسان: أعلنت خلية الاعلام الحربي تحرير قضاء هيت، غرب الرمادي من سيطرة تنظيم داعش ورفع العلم العراقي على آخر منطقة في القضاء.
- × في ٢٥ نيسان: قتل وأصيب ٣٨ شخصاً بتفجير سيارة مفخخة قرب سينما البيضاء في منطقة بغداد الجديدة، شرقي العاصمة.
- × في ٢٦ نيسان: أعلن مجلس محافظة الأنبار تحرير ناحية الدولاب بالكامل ورفع العلم العراقي فوق مبانيها الحكومية.
- × في ٣٠ نيسان: أعلن المشرف على لواء الحشد التركماني ابو رضا التجار تحرير ضربة

بغداد / المدى برس

- × في ١١ كانون الثاني قُتل وأصيب ٣٩ شخصاً بتفجير سيارتين مفخختين في منطقة بغداد الجديدة شرقي بغداد، أعقبها اندلاع اشتباكات بين القوات الأمنية ومسلحين مجهولين حاولوا اقتحام مول تجاري في المنطقة نفسها.
- × في ١١ كانون الثاني، أعلن محافظ صلاح الدين، راند الجبوري تحرير منطقة تل كصبية شرقي تكريت، من سيطرة تنظيم داعش.
- × في ١٦ كانون الثاني: أعلنت خلية الاعلام الحربي تحرير منطقة الصوفية، شرقي الرمادي من عناصر تنظيم داعش بالكامل ورفع العلم العراقي فوق المباني.
- × في ٢٨ كانون الثاني: أعلنت القوات الامنية تحرير مدينة الرمادي من سيطرة تنظيم داعش الإرهابي وبشكل كامل.
- × في ١ شباط: أعلنت قيادة عمليات نينوى تحرير قرية كرمردى التابعة لناحية القيارة، جنوب غرب الموصل.
- × في ٥ شباط: أعلنت خلية الاعلام الحربي تحرير منطقة السجارية، شرقي الرمادي، (١١٠ كم غرب بغداد)، ورفع العلم العراقي فوق بناياتها.
- × في ٩ شباط: أعلنت خلية الاعلام الحربي تحرير جميع محاور مدينة الرمادي من سيطرة تنظيم داعش وفتح طريق الرمادي - بغداد.
- × في ٦ آذار: أكدت وزارة الداخلية العراقية أن

الحدودية الستراتيجية مع العراق حيث يتم من خلاله تصدير نحو ٥٤٪ من مجموع الصادرات الإيرانية للعراق". وأشار محافظ مدينة قصر شيرين الإيرانية الى أن "ما بين ٨٠٠ الى ١٢٠٠ شاحنة محملة بالمواد تمر يوميا عبر منفذ بروين خان الى اقليم كردستان، فيما يشهد معبر خسروي عبور نحو ٥٠٠ شاحنة محملة بالبضائع يوميا".

تبريد الهواء والمنتجات الزراعية والغذائية ومنتجات الألبان". وأضاف اكبري ان "قيمة البضائع التي تم تصديرها عبر منفذ خسروي الحدودي قد بلغت نحو ٥٠ مليون دولار، فيما بلغت قيمة المواد المصدرة عبر منفذ بروين خان الى اقليم كردستان نحو ٧٧٩ مليون دولار، مؤكدا ان "منفذ بروين خان يعد من المنافذ

محملة بالمواد المصدرة من ايران الى اقليم كردستان ووسط العراق. وقال اكبري في تصريحات لوكالة الانباء الإيرانية ارنا وتابعتها (المدى برس) ان "حجم البضائع التي تم تصديرها للعراق بلغت نحو مليونين و٥٦٠ الف طن، مبيئا ان "البضائع المصدرة من ايران الى العراق شملت مواد ومعدات البناء والسمنت والجهزة

□ بغداد / المدى برس

كشفت محافظ مدينة قصر شيرين الإيرانية فرامارز اكبري، ان قيمة البضائع الإيرانية التي تم تصديرها الى العراق عبر منفذ بروين خان وخسروي الحدوديين خلال ٢٠١٦ بلغت أكثر من ٨٠٠ مليون دولار، فيما اشار الى عبور نحو ١٧٠٠ شاحنة يوميا



ECONOMY

اقتصاد

اتفاق أوبك يمهّد لإخراج الاقتصاد العراقي من دائرة الديون والتكشف

الكمركية إلا أن واردات المنافذ الحدودية لا تزال دون الحد الأدنى من المستويات المقبولة، في كانون الأول، أعلنت مديرية المنافذ الحدودية في وزارة الداخلية، أن قيمة الإيرادات المالية لها بلغت أكثر من ١٦٦ مليار دينار خلال ١٠ شهور من العام الحالي.

موازنة ٢٠١٧

نجح مجلس النواب، في الـ٧ كانون الأول ٢٠١٦، بإقرار قانون الموازنة العامة لعام ٢٠١٧ المقبل بقيمة نحو ١٠٠ ترليون دينار وبعجز بلغ ٢١ ترليون دينار، قبل أن ينهي فصله التشريعي الأول.

"أوبك" ... تختم عام "تكشف" وتنتهي الآمال

اتفق أعضاء منظمة "أوبك" على تخفيض الإنتاج النفطي لأول مرة منذ عام ٢٠٠٨، في الـ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٦. وكان الاتفاق من أبرز الأحداث الاقتصادية العالمية، ونص تخفيض الإنتاج بمقدار ١,٢ مليون برميل يوميا للدول الأعضاء، كما توصلت "أوبك" لاتفاق مع ١١ دولة من منتجي النفط من خارج المنظمة على خفض إنتاجها من النفط بمعدل ٥٥٨ ألف برميل يوميا، وذلك بدءاً من الأول من كانون الثاني ٢٠١٧. وبموجب اتفاق أوبك فإنه يتعين على العراق، وهو ثاني أكبر منتج في المنظمة، خفض إنتاجه بنحو ٢١٠ ألف برميل يوميا إلى ٤,٣٥١ ملايين برميل يوميا، فيما أكد العراق من جانبه التزامه بالاتفاق في مسعى لدعم أسعار النفط.



سوق العراق للأوراق المالية

عام ٢٠١٦ شهد تداول ترليون سهم بقيمة ٥٢٢ مليار دينار بارتفاع بنسبة ٦٧٪ مقارنة بعام ٢٠١٥، بحسب ما أعلنه سوق العراق للأوراق المالية، حيث أكد تنظيم ٢٣٤ جلسة تداول خلال هذا العام، مشيراً الى تسجيل تفاوت في مؤشرات منذ نهاية العام الماضي وحتى تشرين الثاني من ٢٠١٦.

إيرادات المنافذ الحدودية

على الرغم من تطبيق نظام التعرفة

ترليون و ٦٥٠ مليار دينار قديماً البنك المركزي بواسطة المصرف الزراعي التعاوني، مقابل استمرار معاناة الفلاحين وازدياد تأخر مستحققاتهم عن محاصيلهم. حاجة العراق من المنتجات الحيوانية في عام ٢٠١٦ بلغت بحسب تقديرات الوزارة، ٢٥٠ الف طن خلال ٢٠١٦ فيما بلغ الإنتاج المحلي ٨٤ الف طن فقط، وفي حين أعلنت عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من التمورن هذا العام بانتاج نحو ٨٥٠ الف طن خلال هذا العام.

الإنتاج والمبيعات، ويُنْتِج أن مبيعات السمنت العراقي خلال ٥ أشهر بلغت ٧١ مليار دينار عراقي.

الزراعة ... قطاع لا يغني ولا ييسمن من "جوع"

القطاع الزراعي لم يكن بأحسن حالاً من نظيره الصناعي حيث لا تزال المحاصيل والمنتجات الحيوانية لا تغطي حاجة البلاد، فضلاً عن منافستها من المنتجات المستوردة، حيث طالبت الوزارة مطلع عام ٢٠١٦، بحماية منتجاتها، فيما أشارت الى اطلاق قروض بقيمة

الصناعة ... مبادرات "حجولة" يحطمها المستورد

ظل قطاع الصناعة يعاني "شلالاً" شبه تام خلال عام ٢٠١٦ وعزا وزير الصناعة والمعادن وكالة محمد شياع السوداني، أسباب فشل وتلك الشركات في الوزارة الى إدارة الوزراء السابقين لها، وأشار الى أن عدد الشركات المتلكئة في الوزارة وصل الى ٥٥ شركة، كما أعلنت وزارة الصناعة والمعادن في حزيران الماضي، تحقيق الشركة العامة للسمنت العراقية تطوراً كبيراً في مستوى

واقعية، ما دفع الحكومة الى اللجوء الى الاقتراض الخارجي. شهر أيار من عام ٢٠١٦، شهد موافقة صندوق النقد الدولي، على إقراض العراق ١٥ مليار دولار لسد حاجته المالية وعلى مدى خمس سنوات، وحصل العراق على جزء من هذه القروض بلغت كمرحلة اولى ٦,٥ مليار دولار، من المفترض أن تصرف للتقليل من العجز للمشاريع الخدمية الحيوية الضرورية.

النفط ... مورد مالي يتيم

بغداد واصلت خلال ٢٠١٦ جهودها لرفع انتاجها النفطي بهدف تعويض تدهور الاسعار بما يؤمن رواتب موظفيها واحتياجات البلاد الأساسية، إلا أن العام الماضي سجل رقماً قياسياً في تصدير النفط حيث وصل إلى ٤ ملايين و١٥ ألف برميل.

تصدير الغاز ... "إنجاز" اقتصادي "متأخر"

على الرغم من ما يمثله من أهمية اقتصادية وما يشكله من ضرورة تحتاجها البلاد، إلا أن الغاز العراقي ظل مهودراً مدة طويلة، لتأتي خطوة تصديره كـ"إنجاز اقتصادي" بحسب وصف خبراء ومختصين حتى مع كونه "متأخراً"، وزارة النفط العراقية صدرت ١٣ شحنة من مكثفات الغاز عبر ميناء خور الزبير، وأكدت وزارة النفط في تموز الماضي، أن إنتاج العراق من الغاز سيتضاعف في إطار الخطة التنموية السادسة للوزارة، مبيئة أن إنتاجها من الغاز سيصل الى نحو ١,٢ مليار متر مكعب.

□ بغداد / المدى برس

شهد عام ٢٠١٦ العديد من الأحداث الاقتصادية المهمة التي أثرت على قرارات الدولة بصورة عامة منها توقيع برنامج اقتصادي مع صندوق النقد الدولي لاقتراض ١٥ مليار دولار خلال السنوات القادمة بالإضافة إلى موافقة العراق على تخفيض انتاجه النفطي وفقاً لاتفاق أوبك. وتاليا أبرز الأحداث الاقتصادية في البلاد خلال عام ٢٠١٦.

عجز مالي واقتراض مقابل شروط

عام ٢٠١٦ الاقتصادي بدأ مشواره سيئاً بموازنة مالية بائس من ١٠٥ ترليون دينار عراقي وبعجز بلغ نحو ٣٠ ترليون دينار، بعد أن استمر تراجع اسعار النفط، التي قدرت الحكومة العراقية سعر برميله في موازنتها بـ ٤٥ دولاراً، لكن تلك الاسعار لم تكن

تجار وشركات يقاطعون منفذ سفوان احتجاجاً على "الإجراءات التعسفية"

وشهد منفذ سفوان قبل اشهر ضبط شحنات مواد غذائية منتهية الصلاحية وفيما اشارت الادارة الى ان الشحنة ضبطت في وقت الادارة السابغة وان المنفذ يشهد حالياً ضوابط محكمة أسهمت بانسايابية العمل للحد من ظاهرة الفساد فيه.



النقل: مطار كربلاء سيكون من أحدث المطارات في البلاد

وقال احد التجار وموردي البضاعة عبر منفذ سفوان الحدودي احمد الشريفي في حديث لـ (المدى برس)، إن "الشركات المستوردة والتجار امتنعوا عن ايراد البضائع عبر منفذ سفوان، بسبب الإجراءات المتعسفة المتمثلة بحصر عمل الشركات عبر وكيل اخراج، مبيئا أن "جميع الشركات المستوردة ترفض هذا الإجراء". وأضاف الشريفي، أن "الإجراءات تضمنت أيضا استيفاء مبلغ يتراوح بين ٧٥- ١٠٠ دولار مقابل الختم على البضائع، ما يشكل ضغطاً مادياً على التجار ويدفعهم الى عدم ايراد بضائعهم عبر منافذ البصرة"، مطالباً ادارة المنفذ وهيئة الكمارك

عقدته في محافظة كربلاء، إن "مطار محافظة كربلاء ستكون له إيرادات مالية جيدة للمحافظة، فضلاً عن توفير خدمات كبيرة للزائرين الذي يقصدون المحافظة". وأوضح أن "مطار كربلاء سيكون من أحدث المطارات في العراق من حيث المدرج وبرج المراقبة

□ البصرة / المدى برس

امتنع تجار وشركات استيراد، عن إيراد بضائعهم من خلال منفذ سفوان في محافظة البصرة احتجاجاً على إجراءات "متعسفة"، وفيما طالبوا بتسهيل تلك الإجراءات، أكدوا أن تلك الشركات "رخصية ولا تتهرب من الرسوم".

وقال احد التجار وموردي البضاعة عبر منفذ سفوان الحدودي احمد الشريفي في حديث لـ (المدى برس)، إن "الشركات المستوردة والتجار امتنعوا عن ايراد البضائع عبر منفذ سفوان، بسبب الإجراءات المتعسفة المتمثلة بحصر عمل الشركات عبر وكيل اخراج، مبيئا أن "جميع الشركات المستوردة ترفض هذا الإجراء". وأضاف الشريفي، أن "الإجراءات تضمنت أيضا استيفاء مبلغ يتراوح بين ٧٥- ١٠٠ دولار مقابل الختم على البضائع، ما يشكل ضغطاً مادياً على التجار ويدفعهم الى عدم ايراد بضائعهم عبر منافذ البصرة"، مطالباً ادارة المنفذ وهيئة الكمارك

□ كربلاء / المدى برس

أعلن وزير النقل كاظم فنجان، أمس الأحد، أن مطار كربلاء سيكون من أحدث المطارات في العراق، مؤكداً أنه سيوفر ثلاثة آلاف فرصة عمل للعاطلين عن العمل في المحافظة. وقال فنجان خلال مؤتمر صحفي

ارتفاع احتياطي العراق من الذهب بنسبة 7.7%

□ بغداد / المدى برس

وقال المجلس في موقعه الإلكتروني حسب الإحصائيات الأخيرة له لشهر كانون الاول ٢٠١٦، إن "احتياطيات العراق من الذهب بقت ثابتة ولم تتغير حيث بلغت ٨٩,٨ طن، مشيراً إلى أن "هذه الكمية تمثل ٧,٧٪ من احتياطياته من العملة الأجنبية، بعد أن كانت تمثل ٧,١٪ خلال شهر تشرين الاول".

كشفت المجلس العالمي للذهب، عن ارتفاع احتياطي العراق من الذهب الى ٧,٧٪ مقارنة باحتياطياته من العملة الأجنبية الأخرى، مشيراً إلى أن العراق ما زال يحتل المرتبة ٣٧ من بين هذه الدول.

منح مصرف الشمال فرصة لمعاودة نشاطه المركزي خفض 11 مليار دولار من مبيعات العملة خلال 2016

□ بغداد / المدى برس

مليار و٥٢٣ مليون و٧١٠ الف و٨٩٩ دولار. وأضاف البنك ان "هذه الكمية انخفضت عما كان عليه في نفس التاريخ من العام الماضي ٢٠١٥ التي بلغت المبيعات فيها ٤٤ مليار و١٤٧ مليون و٢٢٣ الف و١٨٥ دولار". وتابع البنك ان "سعر بيع المبالغ المحولة لحسابات المصارف في الخارج ارتفعت ثلاثة الاف دينار لتساوي بذلك سعر

عادتهما الى النشاط الاعتيادي". وأضاف البيان أن "تعثر تلك المصارف يعود الى الممارسات الخاطئة التي ارتكبتها اوضاع المصارف ومدى الاستجابة لطلبات زبائنها في سحب ودائعهم منها، وقد اتخذت جملة من الإجراءات تجاه المصارف التي حصل لديها تعثر في ذلك وحقق نقلة نوعية في اوضاعها، كما وضع مؤخرًا مصرفين تحت الوصاية لضمان تحسين ادائهما وتوفير متطلبات من جهة أخرى، نكرت وثيقة صدرت عن البنك المركزي حصلت (المدى برس)، على نسخة منها، عن "قرار للبنك بالرقم (١٧٢) لسنة ٢٠١٦ بجلسته المرقمة ١٥٤٨، يقضي بمنح مصرف (الشمال) فرصة العودة الى النشاط الاعتيادي بما يخص نافذة بيع وشراء العملة الأجنبية، وإصدار خطابات الضمان بعد امتثاله للمتطلبات التي حددها البنك المركزي العراقي".

واشترط البنك بحسب الوثيقة، "التزام المصرف بكل المعايير الموضوعة"، مشيراً الى "تشكيل لجنة للإشراف على عمل المصرف ومتابعته مع التأكيد من عدم السماح بأي تجاوز على المتطلبات المحددة من قبل هذا البنك، وتكليفها بتقييمه ومدى تطور اوضاعه في مختلف النواحي وتقديم تقرير دوري الى المجلس كل شهر".



مخلفات حرب الخليج الأولى تحصد أرواح الرعاة وقاطني الكمأة

حقول الأنغام "تهجر" 30 ألف مواطن من إحدى نواحي البصرة

□ المدى / علي الطوكي



تعتبر مدينة البصرة من المحافظات التي تحتل المرتبة الأولى باحتوائها للمخلفات الحربية (حقول الأنغام) وهذا نتيجة حروب أواخر القرن الماضي، حيث كانت المحافظة مسرحاً لتنطلق منه عمليات القتال والوطن البشري، لتصبح مخلفاتها من أهم المشاكل المستعصية فيها إذ شملت الأنغام، والذخائر والأعتدة والقنابل والصواريخ والتي بلغ عددها الملايين، وتتوزع بحسب المناطق التي جرت فيها المعارك كقضاء شط العرب والفاو والقرنة والزبير، ومناطق أخرى.



المحافظة، مبيناً أن "أحد أطرافها انقطعت جراء تلك الأنغام وأعمال الحكومة في معالجتها".

من جانبه، قال حيدر الساعدي رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة البصرة (للمدى)، أنه "نتيجة الحروب في السابق أصبحت البصرة مسرحاً لهذه الحروب ومن مخلفاتها حقول الأنغام التي تبلغ أكثر من ٦٠ ألف لغم تحتل قضاء شط العرب، مبيناً أن "اللجان المختصة لم تستطع إزالة الأنغام وذلك بسبب الضعف المادي المخصص لها".

ويؤكد الساعدي أن "هناك شركات أهلية مختصة بهذا الجانب تبرعت بإزالة تلك الأنغام مجاناً إلا أن استحصال الموافقة والروتين في ذلك يؤخران عمل تلك الشركة"، مشيراً إلى أن "أكثر الإصابات تحدث في فصل الشتاء باستهداف الرعاة والباحثين عن لقمه العيش الذي يحثون عن قوتهم اليومي".

وبيّن المسؤول البصري أن "عدد الإصابات في تنازل بعد التوعية من قبل المحافظة واللجنة الصحية تحديداً، حيث لا توجد إحصائيات معينة بمعدل مصابا بسبب تلك الحقول حتى تمت الإصابات الآن قليل جداً وإن حدثت فيسبب عدم اكتشاف هذا اللغم"، لافتاً إلى "تواجد حراسات على تلك الحقول من أجل حماية المواطنين".

من جهته، أكد الشيخ إيهاد التميمي، رئيس اللجنة الأمنية في قضاء شط العرب (للمدى)، أن "مخلفات الحرب ما زالت تمثل كابوساً جاثماً على أهالي البصرة"، مبيناً أن "ملايين

البصرة وتعتبر عائناً أمام مواشيه ومصدر رزقهم"، متهماً "الجهات الحكومية بأنها تتعمد إهمال تلك الحقول، لكون الأمر يتعلق بمصلحة المواطن الفقير".

ويؤكد الشريفي أن "ما تقوم به الجهات المعنية في محافظة البصرة لا يتناسب وحجم كميات الأنغام الموجودة في

على تلك الحقول واستغلالها بشكل اقتصادي زراعي يخدم العراق وابتداء المحافظة".

فيما يتفق شمخي الشريفي، وهو أحد الرعاة المتضررين في قضاء الزبير مع ما قاله القطراني، في أن "تلك المخلفات من أخطر المشاكل التي تواجه المحافظة وهي تستهدف الفقراء من أبناء مدينة

سكنة قضاء شط العرب، لـ (المدى) أن "من أهم المشاكل المستعصية والخطيرة في محافظة البصرة وشط العرب تحديداً هي حقول الأنغام التي يمتد عمرها إلى ثمانينات القرن المنصرم، وما زال أبناء البصرة ليومنا هذا يدفعون ضريبة تلك المخلفات".

يضيف القطراني أن "تلك الحقول

ورغم مرور سنوات، لم تتأثر تلك المخلفات بعوامل التربة والطقس وبقية فعالة وخطرة، كما أن التغيرات البيئية ساهمت بتغير معالم بعضها مما يصعب تحديدها وبهذا أصبحت تشكل خطراً كبيراً على الإنسان والحيوان على حد سواء.

فقد قال المواطن علي القطراني، من

الأنغام والقنابل الأخرى ما زالت تشغل مساحات واسعة من قضاء شط العرب وبقية نواحي واقضية المحافظة".

ويتابع التميمي أنه "تم إجلاء سكان ناحية عتية بن غزوان البالغ عددهم ٨٠ ألف نسمة من القضاء إلى مدينة البصرة والمحافظات الأخرى خلال السنوات الماضية بسبب وجود الغام في الناحية لم تتم معالجتها"، مبيناً أن "ما تم إنجازه هو بفعل علاقتنا مع منظمات دولية مختصة بإزالة الأنغام حيث لا تلمس دوراً واضحاً للحكومة المحلية في ذلك".

وأكّد المسؤول المحلي أنه "تم القضاء بشكل كبير على تلك المخلفات في قضاء الزبير وذلك بسبب الاكتشافات النفطية، دون الاهتمام بالمخلفات في قضاء شط العرب"، متسائلاً "هل الإنسان أفضل أم اللغم؟".

و زاد التميمي "لا نخفي ان هناك خسائر اقتصادية بسبب وجود حقول الأنغام التي شغلت مساحة واسعة من القضاء التي يمكن ان تستغل بالزراعة"، مبيناً ان "عدد المصابين بالقضاء يتراوح ما بين ٥٠٠ الى ٦٥٠ مصابا بسبب تلك الحقول حتى تمت تسمية إحدى القرى بقرية البتران لكثرة الإصابات فيها".

وحذر المسؤول الأمني في قضاء شط العرب "من استخدام الحقول من قبل المراجع الإراهية لقيامهم بعمليات تستهدف المواطنين الأبرياء"، مشيراً إلى أن "القوات الأمنية سبق وأن اعتقلت مجاميع إرهابية وعصابات في تلك الحقول".

ناشطو بابل يتمنون القضاء على الإرهاب وإنعاش الحياة المدنية

□ بابل / المدى برس

ومجموعة معارض للرسوم التشكيلية والكتب ورسوم الأطفال وتوزيع الهدايا من قبل بابا نويل على المشاركين فضلاً عن مقطوعات موسيقية وأغان عراقية استحسنها الحضور".

من جانبه، قال القيادي في اتحاد الشبيبة الديمقراطي في بابل، ظافر مردان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاحتفال نال استحسان الحضور برغم بساطته لقلّة الإمكانات المادية"، مبيناً أن "الجميع تمنوا للعراق السلام والحياة المدنية المبنية على أسس ديمقراطية".

بدورها، قالت الطغلة فرح علي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أطفال بابل أقرانهم في باقي أنحاء العراق يتمنون أن يعيشوا بأمن وسلام ليتمكنوا من مواصلة تعليمهم والإسهام في بناء عراق جميل ونظيف فضلاً عن المثقفين، حضرتته (المدى برس)".

وقال سالم حسين، مدير دار ثقافة الأطفال في بابل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المحتفلين رددوا بأعلى الأصوات "سنة حلوة يا عراق" وتمنوا أن يكون العام ٢٠١٧ الجديد زاخراً بالمحبة والسلام والفرح والخالص من الإرهاب"، مشيراً إلى أن "الاحتفالية تضمنت قصيدة لشاعر الوجد العراقي، موفق محمد،

النفائيات تدفع الميسانيين للتلويح بأول تظاهرة في 2017

□ ميسان / المدى برس

في حديقة سوق زبيد تشكل خطورة على الأهالي فضلاً عن تشويها المكان"، مضيفاً أن "المجلس دعا دائرة البلدية والبيئة للعمل سوية لتخليص المنطقة من القاذورات والنفائيات والتعاون مع الشرطة لرفع الصنابات الكونكريتية وردع المتجاوزين على هذه الحديقة التي من المفروض إنجازها منذ مدة".

وتشهد محافظة ميسان،

شهد زيارة التجار من مختلف المحافظات واكتسبت اسمه نسبة إلى وجود عشيرة زبيد في المنطقة، يتضمّن حديقة إلا أن الباعة احتلوا برغم جهود البلدية التي باشرت بالعمل داخلها وجاؤت نقل السوق لمكان آخر.

ورأى الزبيدي أن "غياب الرقابة وعدم تنفيذ القانون ضد المتجاوزين جعل الحديقة مكباً للنفايات ومكاناً لبيع الأغنام بحجة حاجة الحديقة لتخصيص مالي"، مبيناً أن "الأهالي يستعدون لتنظيم وقفة احتجاجية بعد منتصف الليل يعلنون فيها منطقة سوق زبيد منطقة منكوبة".

وقال المواطن أبو علي الزبيدي، في حديث إلى (المدى برس)، إن رفع النفائيات من سوق الزبيد الذي يمثل عسبا حياتياً مهماً في العمارة، يعد مطلب الأول للأهالي مع حلول سنة ٢٠١٧ الجديدة"، مشيراً إلى أن "السوق التي



كشف حقائق جديدة عن رحلة جدته الى العراق وسوريا

حفيد أجاثا كريستي يتحدث عن تدمير داعش لأثار النمرود

□ بغداد / المدى برس



شدّ حب كاتبة القصص البوليسية البريطانية الشهيرة أجاثا كريستي، للمواقع الأثرية في العراق. لاسيما آثار الحضارة الآشورية في موقع النمرود بمحافظة نينوى خلال حقبة الخمسينات من القرن الماضي، إلى مرافقة زوجها الثاني الأثري ماكس مالوان في رحلات التنقيب بالعراق، تاركة كتابة القصص لمدة وجيزة، حيث كانت تساعده بالتقاط الصور الوثائقية للموقع أثناء التنقيب، مع تنظيف وجمع أجزاء القطع الأثرية التي يتم العثور عليها. وكشفت وكالة الاسوشيتدبرس الأميركية، في تقرير لها السبت الفائت، عن الدور الجوهول للكاتبة البريطانية الشهيرة، في الحفاظ على مواقع آثار النمرود، نشرتها صحيفة واشنطن بوست.

كريستي وجدده مالوان، كانا "سبباً بالربح لو علما ما حل بموقع نمرود الأثري في نينوى"، وفقاً للوكالة.

يذكر أن أجاثا كريستي Agatha Christie، أو أجاثا كريستي Agatha Mary Clarissa، وتعرف أيضاً السيدة مالوان (١٥ أيلول ١٨٩٠ إلى ١٢ كانون الثاني ١٩٧٦)، هي كاتبة إنجليزية من أب أميركي وأم بريطانية، اشتهرت بكتابة روايات الجرائم، لكنها أيضاً كتبت روايات رومانسية باسم مستعار هو ماري ويستماكوت Mary Westmacott، وتعد من أبرز مؤلفي روايات الجرائم في التاريخ، وقد كتبت ٨٥ كتاباً بين رواية وقصة ومسرحية بوليسية، وبيعت أكثر من مليار نسخة من رواياتها التي ترجمت لأكثر من ١٠٣ لغات.

وقامت الكاتبة المولعة بالمغامرة، بأول رحلة لها إلى العراق عام ١٩٢٨، حيث زارت بغداد وأثار أور في محافظة ذي قار. (٢٧٥ كم جنوبي العاصمة بغداد)، وأثار نجر، العاصمة الدينية للسومريين والبابليين، (٧ كم شمال شرقي مدينة عفاك) أحد اقضية محافظة الديوانية، (١٨٠ من جنوبي العاصمة بغداد)، ومدينة كربلاء، وكان نصيب العراق في قصصها، (جريمة في شارع الرشيد)، (جريمة قتل في بلاد الرافدين) و(عائد في الربيع).

معرضة للنهب".

وأوضح حفيد كريستي أن من "أهم القطع الأثرية التي عثر عليها الأثري مالوان في موقع نمرود، هي سلسلة من القطع العاجية منها وجه امرأة أطلق عليها اسم مونايليزا النمرود الذي تم استخراجه بصعوبة من بئر طيني".

ونقلت الاسوشيتدبرس عن عالمة الآثار البريطانية جورجينا هيرمان، التي عملت مع مالوان، في تنقيبات موقع نمرود، قولها بشأن الكاتبة كريستي، إنها "قضت ساعات وهي تحاول تجفيف وتنظيف مونا ليزا النمرود باستعمال مرهم ترطيب الوجه الذي كانت تحمله معها"، مشيرة إلى أن بعض "القطع عثر عليها وهي محطمة وكانت كريستي تقضي وقتاً ممتعاً في محاولة ترميمها وإرجاع كل قطعة منها إلى محلها".

وأضافت هيرمان أن "أجاثا كريستي كانت مولعة بحل الألغاز والكلمات المتقاطعة، وكانت تعمل على جمع كل الأجزاء المحطمة من القطع الأثرية التي يصل عددها إلى المئات، محاولة تجميعها الواحدة مع الأخرى وإعادتها إلى مكانها لتعود القطعة الأثرية كما كانت".

واستناداً إلى حفيد كريستي بريجار، الذي استذكر كيف كان جده مالوان يعلمه مبادئ الصروف السومرية عندما كان صبياً، فإن جدته

حزيران إلى انكلترا"، مبيناً أنها "كانت مولعة بتقود المواقع الأثرية كولها بكتابة القصص، إذ كان دورها يكمن في مساعدة زوجها وهو يقوم بأعمال التنقيب، وتوثيق خطوات التنقيب بالصور الفوتوغرافية، وكذلك التعامل مع العمال المحليين في الموقع".

وأضاف بريجار أن "حب كريستي للأثار وعمليات التنقيب انعكس في بعض رواياتها التي تجري أحداثها في بعض بلدان الشرق الأوسط ومنها العراق، مثل رواية "جريمة في بلاد الرافدين"، و"موت في النيل"، ويبيّن أن كتابها الوثائقي الموسوم أخبرني كيف كانت تعيش، حيث يسرد سلسلة عمليات التنقيب الأثرية خلال حقبة الأربعينات من القرن الماضي، في سوريا، ويكشف عن حبها للمغامرة والسفر إلى مواقع الحضارات القديمة في بقية البلدان، وكانت قد كتبت في خاتمة الكتاب الصادر بتاريخ ١٩٤٤ الكلمات التالية: إن شاء الله سأذهب إلى هناك مرة أخرى وإن الأشياء التي أحبها لن تمنحني من هذه الأرض".

ولكن بعد مرور سبعة عقود من الزمن من ذلك التاريخ، بحسب الوكالة، جاء "تنظيم داعش ليدمر أحد المواقع الأثرية الغضلة لدى أجاثا كريستي، وهو موقع النمرود، ويعرضه لخطر الزوال أكثر من أي وقت مضى محولاً الموقع إلى كومة حجارة

جانبا لعدة أشهر سنوياً لمصاحبة زوجها في عمله التقيسي الميداني الذي اعتاد مزاولته في حقبة الخمسينات في موقع آثار الحضارة الآشورية في النمرود، التي يعود تاريخها لأكثر من ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد"، مشيرة إلى أن "كريستي كانت في الستينات من عمرها خلال زيارتها لموقع النمرود وتوثيقه بصور فوتوغرافية التقطتها بنفسها".

واستناداً لحفيدها ماثيو بريجار فإن "كريستي كانت تذهب في شتاء كل عام مع زوجها مالوان إلى العراق وفي بعض الأحيان إلى سوريا، لتتقدد المواقع الأثرية ليعودان خلال شهري أيار أو

ويشير التقرير إلى إن "أجاثا كريستي كانت تستعين بمرهم ترطيب البشرة الذي تحمله معها في تنظيف قطع الآثار العاجية التي يتم العثور عليها في العراق، وكذلك التقاط صور فوتوغرافية موثقة عملية التنقيب في الموقع بشرط أفلام كوداك، وتحميض الفلم بمهارة، بعد أخذ كمية من مياه نهر دجلة المجاور وتصفيتهما لإظهار الصور".

وذكرت الاسوشيتدبرس أن "زوج كريستي الثاني، ماكس مالوان، كان عالماً أثرياً محترماً في مجال عمله، وقد اعتادت كريستي أن تترك مهنتها

ناشطون بيئيون ينتقدون تراخي السلطات الحكومية في ردع المتجاوزين صيادون يستخدمون "الخرذل" في صيد الطيور المهاجرة . ومطاعم الجنوب تقدمها كـ "وجبات"

□ ذي قار / المدى برس

أعربت جمعية الصيادين في أهوار ذي قار ومؤسسات حكومية، يوم أمس الأحد، عن قلقها من انتشار ظاهرة الصيد الجائر للطيور المهاجرة والأسماك في مناطق الأهوار.

وفيما أشارت إلى تعرض طائر الفلامنكو والخضيري ودجاج الماء إلى "الإبادة" نتيجة استخدام مادة "الخرذل السامة" في عملية الصيد، حذرت من انتشار مطاعم تقدم لحوم الطيور المهاجرة النادرة كـ "وجبات طعام" لزبائنها.

وقال ناجي رحيم أبو توف، رئيس جمعية الصيادين في هور السناف بمحافظة ذي قار، في حديث إلى (المدى برس)، إن ما يحصل من صيد جائر بالشباك والمبيدات ولاسيما مادة الخردل السامة يعد مجرزة حقيقية بحق الطيور المهاجرة ولاسيما طائر الغرنوك (الفلامنكو) كونه طائر مهاجر وإثراً شتوياً لمناطق الأهوار، لافتاً إلى وجود مطاعم خاصة في محافظة ميسان تقدم وجبات طعام قوامها لحم الطيور المهاجرة لزبائنها وهذه واحدة من المخاطر الحقيقية التي تستهدف الطيور المهاجرة.

وأكد الأسدي "وجود تقصير واضح في تطبيق القوانين البيئية والزراعية الخاصة بالصيد وكذلك انعدام التعاون الجدي بين الدوائر المعنية للحد من هذه الظاهرة وغياب الرقابة على الأسواق المحلية التي



تتاجر بالطيور"، مطالباً الجهات المعنية بـ "تطبيق القوانين في ردع الصيادين المخالفين للحد من الصيد الجائر وعدم الاكتفاء بتوزيع البوسترات وإصدار البيانات والتفويض على الطيور المهاجرة وهي بالأرقام".

بدوره، قال مدير بيئة ذي قار محسن عزيز في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحفاظ على التنوع الإحيائي في مناطق الأهوار بات مهمة ملحة في الوقت الحاضر"، مشدداً على ضرورة "تكثيف الإجراءات الأمنية والقانونية ونشر الوعي المجتمعي لمنع الصيد الجائر الذي يستهدف الثروة السمكية والطيور المهاجرة".

وتابع المسؤول المحلي أن "الحفاظ على التنوع الإحيائي يعد جزءاً من خطة إدارة ملف الأهوار بعد انضمامها للائحة التراث العالمي وهو ما يتطلب مزيداً من الجهود والمبادرات المجتمعية لنشر الوعي بمخاطر الصيد الجائر"، مؤكداً أن "تحول الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي وتوقيع العراق على عدد من البروتوكولات الدولية الخاصة بحماية البيئة يتطلب تفعيل القوانين ونشر الوعي المجتمعي لمنع الصيد الجائر".

وكان العشرات في محافظة ذي قار، تظاهروا يوم الخميس (٢٩) من كانون الأول (٢٠١٦)، احتجاجاً على ظاهرة الصيد الجائر الذي

علم قراءة المستقبل!

فإن قراءة المستقبل، غذا علماً — بكسر العين — قائماً بذاته، معترفاً به عبر أعلى المستويات، السياسية والاجتماعية، و... الاقتصادية، دون شك.

يطلقون عليه — عند الحاجة — علم الاستقراء. يستدلون على ماهية الحدث وملايساته، ونداءياته، من حادثة عابرة لا تستوقف ولا تتبرر انتباه أحد، من تصريح مسؤول في غمرة غيظ أو نشوة نوال. من ردة فعل غير محسوبة النتائج الآنية.

الاستقراء .. ما هو نبوءة منجمين، ولا تمويهاً أو رجماً بالغيب، وليس بهلوسات ضارية ودع عابرة.

علم الاستقراء، غذا هو المسيطر، المهيمن على أجندة أساطين السياسة، الضالعين برسم سياسات دول الكرة الأرضية، أصالة أو إناية أو وكالة. علائقية حيناً، وخفية في معظم الأحيان. علم الاستقراء، غذا (الـ الف باء) والأبجدية المقروءة لدى صناعات القرارات المصيرية في الدول المتحكمة بمصائر الدول والشعوب.

ديديهم، اعتماد الرقم، شرط أن يكون صحيحاً أو مقارباً للمعقول، التعويل على المعلومة، شرط أن تكون موثقة بالأدلة والأسانيد.

ابن نحن — السياسة في العراق — حصراً — من فنون وعلوم ((الاستقراء)) ومعظمهم يتبارون في التصريحات، غير أبهين لتصريح يناقض تصريحاً. وريدم يدهض رقماً، غير مكترئين بمن يحلل الحروف والأرقام. لتغدو حقائق دامغة حين يجد الجد.

.....

الإعلام — عموماً — الغربي على وجه الخصوص، والذي يعتقد أنه حر، دون قيود، ما هو حر تماماً، انه إعلام مسيس بامتياز. ينظر للأحداث الكبرى، خلال مرايا مختلفة الطابع، مستوية، مقعرة، محدبة، حسب موجبات المرحلة ومتطلبات واضعي الخرائط.

فأنت ترى الوقائع في المرايا المقعرة باتساع المحيط، وتساهاها في المحدبة، أصغر وأوهن وأرخص من قلامة ظفر.

غلاء الأدوية يدفع صحة ميسان للتفكير بـ "تسعيرة" جديدة

□ ميسان / المدى برس

اشتكى ميسانيون، من ارتفاع اسعار الأدوية في الصيدليات ونفاؤها من مكان لآخر نتيجة غياب الرقابة عليها، منتقدين الفساد وتردي الخدمات في المستشفيات الحكومية و عدم توافر "العلاج اللازم فيها، في حين عزت صحة المحافظة ارتفاع سعر الدواء إلى استيراد أغلبه والصحة ونقابة الصيداللة لوضع تسعيرة محددة للأدوية تراعي ظروف المواطنين.

وقالت المواطنة ابتهاج الموسوي، في حديث إلى (المدى برس): "إن ارتفاع أسعار الأدوية في الصيدليات أدى إلى تدمير كبير بين المواطنين وشعورهم بالغبن"، مشيرة إلى أن "الأمر تفاقم بالنسبة للمرضى الفقراء الذين يضطرون لمراجعة المستشفيات الحكومية لكنهم لا يحصلون على العلاج اللازم لافتقارها للأدوية".

من جانبها، قال الناشط والإعلامي مقدم اللامي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "شراء الأدوية من الصيدليات باتت نقمة على المواطنين نتيجة جشع بعض العاملين فيها"، مبيناً أن "بعض الأطباء يتفقون مع أصحاب صيدليات معينة مقابل حصولهم على نسبة من أرباحها ما يشكل وسيلة لسرقة أموال المرضى".

ودعا اللامي الحكومة المحلية ودائرة صحة ميسان، إلى الاهتمام بالواقع الصحي والعمل على تخفيف معاناة المرضى الفقراء من خلال توفير الدواء بالمستشفيات الحكومية والقضاء على الفساد فيها وتقااضي الرشوة من المرضى وأولياء أمور المواليد الجدد، عاداً أن "سوء الخدمات الصحية والتشخيص الخاطيء أدى إلى إزهاق أرواح بريئة بينهم الكثير من الأطفال".

بالمقابل، قال علي العلق مدير صحة ميسان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "غياب الرقابة عن بعض الصيدليات أدى إلى رفع سعر الأدوية بعامة وتفاوتها من مكان لآخر"، مبيناً أن "الزيارات المتواصلة لأغلب

جلسة تضامنية في "بيت المدى" مع الصحفية أفرح شوقي

□ بغداد / المدى برس

نظم بيت المدى للثقافة والفنون، يوم الجمعة الفائت، جلسة تضامنية للمطالبة بإطلاق سراح الصحفية أفرح شوقي. وفي حين عدّ سياسيون وأكاديميون اختطافها "تكميماً لأفواه والحرية"، أشاروا إلى أن البرلمان "ساعد في ارتفاع حالات الاختطاف" حين أقر قانون العفو العام.

وشهد بيت المدى للثقافة والفنون في شارع المتنبي، وسط بغداد، جلسة تضامنية للمطالبة بإطلاق سراح الصحفية أفرح شوقي، بحضور عدد كبير من السياسيين والصحفيين والاكاديميين والمثقفين.

وقال رئيس التحالف المدني الديمقراطي علي الرفيعي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "السلؤول عن المشهد السياسي في البلاد هو المسؤول عن حماية أي مواطن، فالدستور العراقي يضمن حماية كل مواطن في البلاد وعملية اختطاف الصحفية أفرح شوقي هو تكميم لأفواه"، قائلاً "البرلمان بإقراره قانون العفو العام ساعد في ارتفاع حالات الاختطاف في الآونة الأخيرة".

من جانبها، قال عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد هاشم حسن، في حديث إلى (المدى برس)، إن "اختطاف الصحفية أفرح شوقي يمثل اغتيال المستقبل وحرية التعبير"، مطالباً بـ "الكتشف عن المتورطين بقضية الاختطاف وعن كل من يقف وراء ما يتعرض له الصحفيون العراقيون".

بدورها، قدمت عضو النقابة الوطنية للصحفيين أمل صقر اعترافاً إلى "كل صحافي ومنتقدين وانتكح حقه ولكل اعلامي اختطف وسيختطف مستقبلاً إن لم تكن هناك وقفة جادة من قبل الحكومة وقانون يحمي حرية الصحافة والصحفيين في البلاد".

وكان مصدر أممي أفاد، الثلاثاء الماضي، (المدى برس) بأن مجموعة مسلحة اختطفت، مساء الاثنين،

"مريم أنا" مدرسة مسيحية لتعزيز التعايش في كركوك

□ كركوك / المدى برس

بـ "النجاح الباهر الذي تحققة المدرسة على المستوى الدراسي بهمة ملائحة التعليمي ودورها الإيجابي في تربية جيل جديد يمكن أن يرسخ مبادئ التعايش السلمي الذي يجمع الكرد والعرب والتركمان والمسيحيين".

وعدّ توما أن "كركوك تشكل نموذجا يحتذى به لبناء العراق الجديد الذي يجمع الكتل في خيراته وبنائه وإعمارها"، كاشفاً عن "نية الأبرشية في كركوك افتتاح مدرسة جديدة في منطقة سي كانيان، (١٠ كم شمال غربي مدينة كركوك)، على غرار مدرسة (مريم أنا)، نظراً لزيادة عدد الطلبة وسعي لتحقيق هدف أسمي يتمثل بالعيش المشترك والتفاهم وبناء مستقبل تفتخر به الأجيال الجديدة بعيداً عن تجاذبات السياسيين وتناحرهم على المصالح والمكاسب الضيقة".

إلى ذلك، قالت الطالبة منار مروان في حديث إلى (المدى برس)، إن "الفرح يغمرني وأنا اشترك أقراني التلاميذ المسيحيين فرحتهم بأعياد الميلاد وأراس السنة"، مبينة أن "المدرسة تضم تلاميذ من مختلف الأديان والقوميات الموجودة في كركوك، من كرد وتركمان وعرب ومسيحيين وصابئة وايزيديين وكاكية، تجمعتنا صداقات جميلة وحب المعرفة وطلب العلم".

في حديث إلى (المدى برس)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مدرسة مريم أنا، تجمع مرة أخرى أطراف كركوك في احتفالية عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية الجديدة لتخلل البهجة في نفوس الحاضرين"، مشيداً

في حديث إلى (المدى برس)، في حديث إلى (المدى برس)، إن "طالبة المدرسة جيمعاً وقفوا على منصة الاحتفال ليغنون بصوت واحد كلنا العراق ويرفعوا علم بلادنا عالياً".

في حين قال الطالب حمزة محمد مرتضى، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الاحتفال شهد مجموعة عروض مسرحية وترانيل وكلمات عن سيرة السيد المسيح (ع) شارك بها طلبة مسلمون ومسيحيون مجسدين رسالة السلام عالياً".

بالمقابل، قال رئيس الرابطة الكلدانية العالمية صفاء صباح هندي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "كركوك هي النموذج الوحيد في العراق التي يضم مدرسة ابتدائية يدرس فيها مسلمون ومسيحيون من العرب والكرد والتركمان"، مضيفاً أن "الشروع نابع من الشعور بأن المسيحيين هم أقدم مكونات المدينة ويحظون بالقبولية وأن مدرسة (مريم أنا) جاءت في إطار استراتيجية وضعها بطريرك الكلدان في العراق والعالم لويس روفائيل الأول ساكو".

وذكر رئيس الرابطة الكلدانية أن "التركيز على الطفل يحمل رسالة سلام لبناء جيل نبذ الخلافات العرقية والطائفية التي دمرت البلد"، لافتاً إلى أن "لدى راهبات الكلدان تاريخاً





صحافة عالمية International Press

THE INDEPENDENT

الإنديبندنت: السجن عام لسعودي وزع ملصقات ضد ولاية الرجل على المرأة

ملصقات داخل العديد من المساجد وقال إنها ضمن حملته "لتوعية المواطنين"، بعدما وجد أن قربيات له يواجه ظلما على يد ذويهم .
ونقلت الإنديبندنت عن صحف سعودية قولها إن الرجل تم تغريمه ٣٠ ألف ريال سعودي بعد إدانته بـ "التحريض على إنهاء الوصاية على النساء".
وينص القانون السعودي على أن جميع النساء يجب أن يكون لهن ولي أمر، عادة ما يكون الزوج أو الأخ، الذي يعطيهم الإذن للدراسة، والسفر إلى الخارج والزواج.
وأورد تقرير عن منظمة "هيومان رايتس ووتش" حول الولاية الذكورية أنه يتم التحكم في حماية المرأة من قبل الرجل منذ ولادتها وحتى الموت في المملكة العربية السعودية، على حد قول الصحيفة.
وعلى الرغم من الإصلاحات المحدودة في عام ٢٠٠٩ و ٢٠١٣ للحد من سيطرة الرجل على المرأة، التي تضمنت تجريم العنف الأسري وإلغاء طلب الإذن لعمل المرأة، تشير "الإنديبندنت" إلى أن نظام الوصاية لا يزال يطبق إلى حد كبير في المملكة.



قالت صحيفة الإنديبندنت البريطانية، إنه تم الحكم بالسجن عام على رجل سعودي بعد أن دعا لإنهاء نظام ولاية الرجل على المرأة في المملكة العربية السعودية.
وتم إلغاء القبض على الرجل بينما كان يضع

The Washington Post

واشنطن بوست: روسيا ليست "قوة عظمى" رغم انتصارات بوتين

وفي الخطاب الذي ألقاه بمناسبة العام الجديد، قال بوتين: "إننا نعمل ونعمل بنجاح، ونحقق الكثير.. وأود أن أشكركم على الانتصارات والإنجازات، وعلى تفهمكم وثقتكم وعلى اهتمامكم الحقيقي والمخلص لروسيا".
وتقول واشنطن بوست إن بوتين يحظى بشعبية داخل روسيا، وقد تعززت مكانته في الخارج بفضل الخطاب الذي ألقاه بمناسبة العام الجديد، قال بوتين: "إننا نعمل ونعمل بنجاح، ونحقق الكثير.. وأود أن أشكركم على الانتصارات والإنجازات، وعلى تفهمكم وثقتكم وعلى اهتمامكم الحقيقي والمخلص لروسيا".
وتقول واشنطن بوست إن بوتين يحظى بشعبية داخل روسيا، وقد تعززت مكانته في الخارج بفضل الخطاب الذي ألقاه بمناسبة العام الجديد، قال بوتين: "إننا نعمل ونعمل بنجاح، ونحقق الكثير.. وأود أن أشكركم على الانتصارات والإنجازات، وعلى تفهمكم وثقتكم وعلى اهتمامكم الحقيقي والمخلص لروسيا".
وتقول واشنطن بوست إن بوتين يحظى بشعبية داخل روسيا، وقد تعززت مكانته في الخارج بفضل الخطاب الذي ألقاه بمناسبة العام الجديد، قال بوتين: "إننا نعمل ونعمل بنجاح، ونحقق الكثير.. وأود أن أشكركم على الانتصارات والإنجازات، وعلى تفهمكم وثقتكم وعلى اهتمامكم الحقيقي والمخلص لروسيا".



قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية إنه على الرغم من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد فاز في عام ٢٠١٦، إلا أن روسيا لديها حدود تعرقها في أن تكون قوة عظمى.
وأضافت أنه ربما يكون من المغري النظر إلى قائمة الانتصارات التي حققها بوتين خلال العام الماضي، والافتراض بأن لا شيء يمكن أن يوقفه، إلا أن القوى التي يستطيع أن يتصورها محدودة بالاعتقاد الضعيف والمدى العالمي الذي لا يزال ضئيلا مقارنة بما لدى الولايات المتحدة.
وتشير الصحيفة إلى أن بوتين يدخل العام الجديد بنبرة قوية بعدما توسط في اتفاق لوقف إطلاق النار في سوريا همش الولايات المتحدة، وحظي بإشادة الرئيس المنتخب دونالد رامب برفضه المرد على قرار إدارة أوباما معاقبة موسكو على تدخلها المزوم في الانتخابات الأمريكية.



عشرات القتلى في هجوم مسلح في إسطنبول عشية السنة الجديدة

أضاف شاهين للصحفيين في موقع الهجوم "أطلق إرهابي النار بشكل وحشي وهمجي على أرباب كانوا يحتفلون بالعام الجديد".
ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن سبنيم أويانك التي كانت داخل الملهى قولها "قبل أن استوعب ما جرى، سقط زوجي فوقي، وقد رفعت عددا من الجثث من فوقي قبل أن أتمكن من الخروج، كان أمرا مرعبا".
وأظهرت صور من موقع الهجوم عربات مدرعة تابعة للشرطة وسيارات إسعاف وهي متوقفة خارج ملهى ريبنا، الذي كان يضم نحو ٧٠٠ شخص وقت الهجوم، قفز بعضهم إلى مضيق البسفور وقت الهجوم ثم أنقذتهم الشرطة.
وقد فرضت الشرطة طوقا حول المنطقة ومنعت وسائل الإعلام من التغطية من موقع الحادث حيث تتواصل عملية أمنية في المنطقة.
وعلى الرغم من أن والي إسطنبول أشار إلى أن المهاجم كان شخصا واحدا إلا أن تقارير، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي، قالت إنه كان هناك مهاجمان

ما هو ضروري لضمان أمن مواطنيها وحفظ السلم في المنطقة".
وأضاف الوزير التركي أن الجرحى الـ ٦٩ قد نقلوا إلى المستشفى، وأن أربعة منهم في وضع حرج.
وأوضح الوزير التركي أن عملية البحث عن الإرهابي جارية، وقد بدأت الشرطة عملياتها ونأمل أن يقبض على المهاجم بسرعة".
وأكد أنه تم التعرف على هوية ٢١ فقط من الضحايا، ومنهم ١٥ أو ١٦ من الأجانب، وأن ثلاثة من الضحايا الأتراك على الأقل هم من العاملين في الملهى.
وقالت تقارير إعلامية إن المهاجم كان يرتدي زي بابانوثيل، ولم يؤكد الوزير ذلك لكنه قال إنه يعتقد أن المهاجم غادر الملهى مرتديا ملابس مختلفة".
ويقع ملهى ريبنا الليلي الفخم في حي أورطه كوي على ضفاف البسفور في الجانب الأوروبي من المدينة.
وقال والي إسطنبول واصب شاهين إن المهاجم قتل رجل شرطة ومدنيا خارج الملهى قبل أن يفتحه ليطلق النار على المحتفلين فيه.

هجمات قاتلة في تركيا عام 2016

المسؤولية عنه على مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.
١٣ آذار: مقتل ٣٧ شخصا في تفجير انتحاري لسيارة مفخخة في أنقرة، نفذه مسلحون كرد.
١٧ شباط: مقتل ٢٨ شخصا في هجوم على قافلة عسكرية في أنقرة.

١٠ كانون الأول: تفجير مزدوج خارج ملعب لكرة القدم في إسطنبول أودى بحياة ٤٤ شخصا، أعلنت جماعة كردية مسلحة المسؤولية عنه.
٢٠ آب: هجوم بقنبلة على حفلة عرس في غازي عنتاب أودى بحياة ٣٠ شخصا، يشك بمسؤولية تنظيم الدولة الإسلامية عنه.
٢٠ تموز: حاول ٣٥ مسلحا كرديا اقتحام قاعدة عسكرية وتمكن الجيش التركي من قتلهم.
٢٨ حزيران: هجوم بأسلحة خفيفة وقنابل في مطار اتاتورك بإسطنبول أودى بحياة ٤١ شخصا، وألقيت

أنطونيو غوتيريش.. اليوم الأول في الأمم المتحدة

التي تسعى إلى وقف النزاعات الدولية وإنهاء المعاناة، وأنه كان له شرف القيام بذلك مع زملائه. وأوضح أنه خلال العقد الذي قضاه في قمة المنظمة لم يشعر باليأس أبداً، وبقي يحلم ويؤمن ويعمل بجهد لتحقيق التقدم، وقال بان كي مون إنه كان مدفوعا برغبته في "إبقاء التركيز على الناس وحقوقهم في الكرامة.. ومساندة المهتمين.. وكان أول ما قام به بان كي مون بعد انتهاء فترة عمله في الأمم المتحدة هو المشاركة في بدء الاحتفالات بالعام الجديد في "تايمز سكوير" في قلب نيويورك.

الناس الذين تحاصرهم النزاعات، ويعانون بسبب حروب لا تلوح لها نهاية في الأفق، مضيفاً أن لأحد ينتصر في هذه الحروب، فكل من فيها خاسرون. وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن المدنيين يتعرضون للصفع المدمر، لبيع النساء والأطفال والرجال بين قتل وجريح، ويضطر غيرهم إلى النزوح من منازلهم في حالة من الحرمان والعوز.
ومع قدوم عام جديد، دعا غوتيريش إلى جعل عام ٢٠١٧ عاما يسعى فيه الجميع، من مواطنين وحكومات وقادة، إلى تجاوز الخلافات وجعل السلام غاية ولبلا. وناشد

إلى الإرهاب الذي يضرب كثيرا من الأماكن حول العالم، ومع توليه المهمة، تعهد غوتيريش بأن يكون "مقيما للجسور، بين الأطراف المختلفة، لكنه يواجه رئيسا أميركيا قانما أعلن عن تبنيه موقفا متشددا تجاه الأمم المتحدة، وكان الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترام قد قال إن الأمم المتحدة التي تضم ١٩٣ دولة لا تفعل شيئا سوى الكلام والاستمتاع بوقت طيب، وغير غوتيريش عن رغبته في "إشراك كل الحكومات، والتعاون" في مواجهة التحديات الهائلة التي سوف تواجهها معاً، وقال إن السؤال الذي يزعجه هو كيفية مساعدة ملايين

العالم في
24 ساعة

مجلس الأمن يتبنى مشروع قرار الهدنة في سوريا
أصدر مجلس الأمن الدولي، السبت، قرارا بالإجماع يدعم الجهود الروسية-التركية من أجل وقف لإطلاق النار ومفاوضات في سوريا، لكن من دون المصادقة على تفاصيل الخطة التي عرضتها موسكو وأنقرة.
ونص القرار الذي تم تبنيه إثر مشاورات مغلقة على أن المجلس "يرحب ويؤيد جهود روسيا وتركيا لوضع حد للعنف في سوريا والبدء بعملية سياسية لتسوية النزاع. لكن القرار اكتفى "بأخذ العلم" بالاتفاق الذي قدمه البلدان في ٢٩ ديسمبر، مذكرا بضرورة تطبيق "كل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة" بسوريا. كما أكد أن المفاوضات المقررة في أستانا في يناير "هي مرحلة مهمة لاستئناف المفاوضات بين النظام والمعارضة برعاية الأمم المتحدة في الثامن من فبراير ٢٠١٧". وطالب المجلس أيضا "بإبصال المساعدات الإنسانية في شكل سريع وآمن ومن دون عوائق" للسكان المدنيين. وأبرمت روسيا وتركيا، الخميس الماضي، اتفاق وقف إطلاق النار بعيدا عن الولايات المتحدة التي شاركت في اتفاقات سابقة لم تصدق على الأرض.
ودخل اتفاق وقف النار بين الحكومة والمعارضة في سوريا حيز التنفيذ في منتصف ليل الجمعة.

عباس يدعو العالم إلى الاعتراف بدولة فلسطين
دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى أن يكون العام ٢٠١٧ عام الاعتراف الدولي بدولة فلسطين.
وقال عباس في كلمة نقلها التلفزيون بمناسبة الذكرى الـ ٥٢ لانطلاقة حركة "فتح"، التي يترجمها إن "المزيد من الاعترافات سيعزز فرص التوصل إلى حل الدولتين وإنجاز السلام الحقيقي". وحصل الفلسطينيون في العام ٢٠١٢ على قرار من الجمعية العامة في الأمم المتحدة يعترف بفلسطين كدولة بصفة مراقب. وبدأ الاعتراف الدولي بفلسطين منذ إعلان وثيقة الاستقلال في العام ١٩٨٨ ليصل اليوم إلى ١٣٧ دولة.
وقال عباس في كلمته، "نؤكد هنا التزامنا بالسلام القائم على الحق والعدل والقرارات والمرجعيات الدولية وأن أيدينا ستبقى ممدودة للسلام... ونؤكد تضامنا مع جميع الأشقاء والأصدقاء من دول وشعوب العالم في مواجهة قوى الإرهاب والتطرف".
ووصف عباس القرار الأخير الصادر عن مجلس الأمن المتعلق بإدانة الاستيطان، والذي أيدته ١٤ دولة وامتنعت الولايات المتحدة عن استخدام حق "فيتو" ضده، بأنه قرار "تاريخي".
وطالب عباس في كلمته "دول العالم بعدم التعامل مع المستوطنات من خلال التمييز في المعاملة بين إسرائيل والأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧"، وتوجه عباس بالشكر إلى الإدارة الأميركية التي امتنعت عن التصويت على القرار وسمحت بتبنيه. الأمر الذي أثار غضب إسرائيل.

رئيس كوريا الشمالية: تقترب من تطوير صواريخ بعيدة المدى يمكنها حمل رؤوس نووية
قال الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون إن بلاده تقترب من اختبار صواريخ مدى طويل مجهزة لحمل رؤوس نووية.
وأضاف أن الصواريخ الباليستية العابرة للقارات في "مراحل التطوير النهائية"، وذلك أثناء توجيه رسالة إلى شعبه بمناسبة العام الجديد.
وأجرت بيونغيانغ تجارب نووية العام الماضي، من بينها التجربة النووية الأكبر على الإطلاق في تاريخها. وتطالب قرارات الأمم المتحدة بإنهاء كوريا الشمالية التجارب النووية وتجارب الصواريخ التي تجريها بين الحين والآخر.
وقال كيم، الذي خلف أباه في حكم كوريا الشمالية عام ٢٠١١، في حديث متلفز وجه فيه رسالة إلى شعبه بمناسبة السنة الجديدة: "تحزن تقديما كبيرا في البحث والتطوير معدات التسليح الأكثر تطورا، ودخل الاستعداد لاختبار إطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات لمراحلها النهائية".
وتزعم كوريا الشمالية أنها تحزن تقديما مستمرا في اتجاه تطوير صواريخ يمكنها الوصول إلى الولايات المتحدة.

تقرير

فرار عدد من السجناء في هجوم مسلح على سجن في البحرين

هاجم مسلحون سجناء جنوب البحرين وأطلقوا سراح عدد من السجناء المدانين في قضايا متعلقة بالإرهاب. وتكتف الأجهزة الأمنية أعمال البحث للقبض على العناصر الإرهابية المتورطة وكذلك الحكوميين الهاربين من سجن جو المركزي، بحسب ما قالته الداخلية على حسابها على تويتر.
وقتل شرطي أثناء التصدي للهجوم، بحسب ما أعلنت الداخلية البحرينية. ولم تشر الوزارة إلى عدد السجناء الفارين، غير أنها تقول إنهم مدانون في جرائم تتعلق بالإرهاب. وكان السجن وهو الأكبر في البحرين، ويقع جنوب البلاد قد شهد أحداثا شغب في آذار/مارس ٢٠١٥ ودانت المحكمة الجنائية البحرينية ٥٧ سجيناً بتهمة الضلوع في تلك الأحداث. وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد طالبت في أيار/مايو الماضي السلطات البحرينية بإجراء "تحقيق مستقل في مزاعم باستخدام قوات الأمن للقوة المفرطة لقمع اضطرابات وقعت بسجن جو يوم ١٠ آذار/مارس ٢٠١٥، وقيامها بإساءة معاملة سجناء في أعقاب ذلك".
وفي يونيو/حزيران الماضي، فر ١٧ سجيناً من سجن الحد شرق النمامة وأعلنت السلطات أنها تمكنت سريعا من القبض على معظم الفارين.

٢٠١٦ عام الخيبات الثقافية

الفعاليات الثقافية العراقية ليس لها مدى في سوق الحياة

معارض تشكيلية، او جلسات ادبية، مع غياب الموسيقى والمسرح، والدراما، وسنجد أن هذه الجلسات "التشكيلية والادبية" باتت منحسرة على حضور الشخصيات النخبوية والثقافية، فهم من يقيمون المعرض وهم من يشاهدوه ويقبضوه، وهم من يقيمون الجلسات الادبية وهم فيها ويستمعون لها، دون أي حضور للجمهور، وبهذا فإن الثقافة لم تصل الى الشارع العراقي حتى الآن.

وأكد محمد "أن الثقافة العراقية يمكن أن تشبه بمعمل ينتج الكثير، ولكن لا أحد يستهلكه، وبهذا نحن لم ننجح شيء يذكر، لأن كل المعارض والمهرجانات والجلسات والمحافل الثقافية تخلو من المتلقي البسيط والجمهور، كما أنها لم تصل للشارع ولم تلامس الناس البسطاء، بذلك فإن هذه الفعاليات ليس لها أي مدى في سوق الحياة."

مدى المزاج الثقافي العراقي، رهين المزاج السياسي، والحدوث الأمني، فلا يمكن الحديث عن حرية ثقافية بغياب حرية سياسية، النقطة التي عذها الكثير من النخب الثقافية مُقيّدة للثقافة، وعاقلًا كبيراً امام تطورها، حيث يقول الكاتب والناقد علي الفواز "الكاتب والمعاناة والتحديات التي تواجه المثقف والتي تعبر عن وجود أزمة ثقافية بين أزمات سياسية، إلا أن المثقفين باتوا يحاولون وبجهود فردية لتطوير الواقع الثقافي المعتاد."

ويرى الفواز بحسب وجهة نظره الشخصية أن "انتخابات الاتحاد شكلت منعطفاً واضحاً في المشهد الثقافي العراقي، كذلك انتخاب ادارة ثقافية جديدة هذا ما ادى لتغيير المزاج الثقافي."

ألا أن الفواز كان أغلب المثقفين عذ هذا العام عام خيبات ثقافية على مستوى عدم اهتمام الدولة وعدم تبنيها للطف في الثقافة العراقية، متُمنياً أن تتبنى الدولة الملف الثقافي الخاص بعام ٢٠١٧ إعادة تأهيله، والارتقاء بالواقع الثقافي العراقي.



أي مثقف عراقي، يعد بحد ذاته علامة فارقة ومؤثرة في المشهد الثقافي العراقي، وهذا ما أكدته الدكتورة نادية العزاوي، التشكيلية، والتي قالت "كل جائزة مثقف عراقي هي حدث بحد ذاتها، بل تعد حدثاً مهماً، وذلك لأن المثقف والكاتب والفنان يحاولون التالق وبشكل دائم ضمن هذه الظروف الاستثنائية، فتركيب المثقف العراقي سواء كان تكريماً محلياً او عربياً او عالمياً هو تكريم للثقافة العراقية." وأكدت العزاوي امينياتها للعام القادم قائلة "أتمنى أن نشغل على حدث مهم وهو اعمار المؤسسات الثقافية التي تاكلت وتهاوت دون اي التفات واهتمام لها، فحين تبني تلك المؤسسات ستكون بالفعل قد قدمنا شيئاً واقعياً وملموساً للواقع الثقافي العراقي."

ليس لها مدى في سوق الحياة

نخبٌ أخرى تجد أن عام ٢٠١٦ لم يشهد أي حدث ثقافي كبير، ذي صدى مؤثر، فيقول التشكيلي د. بلاسم محمد أن "مشكلة الثقافة في هذا البلد أنها تنشط الى جزئين أما

وتفوقوا على انفسهم واعطوا كل ما لديهم، وهو مهرجان جائزة الابداع الذي اطلقته وزارة الثقافة والسياحة والاتار منذ عام ٢٠١٥ بدورته الاولى، ثم جاء في عام ٢٠١٦ حيث حدث شاب من ابداء وادبيات يُعد نقطة مهمة من أجل تطوير الجانب الادبي والثقافي الفكري." كما ألفت المعموري قائلاً "سأشرف أسراً مهما هو أمانة الشؤون الثقافية التي انتهت من برنامجها للأشهر الستة القادمة وسيكون هذا مفاجأة كبيرة لما ينطوي من فعاليات معرفية تتحرك بالجانب الفكري والعرفي المؤلف وغير المؤلف من أجل تطوير الثقافة والعناية بها."

جائزة الابداع

حدث مهم آخر شُكل صدى واسعاً وكبيراً وترك وقعاً وأثراً في المشهد الثقافي العراقي، لأنه بات يقدم في كل موسم له ويجمع مجموعة من الفنون والثقافات الرصينة لتتناقش فيما بينها، فنجد أن القمة الثقافية تزدهر بعدد كبير من المثاليين في الجانب الثقافي والذين اجتازوا المعوقات

المثقف هو الحدث

بعض النخب الثقافية تجد أن أي جائزة، او حدث يخص

وتراجع إلا أن هنالك نشاطات ومؤتمرات ومهرجانات ثقافية عديدة أقيمت خلاله، لتتساءل أي من هذه الفعاليات برز وتصدر المشهد الثقافي؟ عُيّن "المدى" بإجراء عدد من الاستطلاعات، وجمعت آراء نخبة من الشخصيات المؤثرة في الوسط الثقافي لتتعرف على أهم الأنشطة الثقافية السارية خلال عام ٢٠١٦.

منبر العقل

رغم تعدد الأنشطة والفعاليات الثقافية لعام ٢٠١٦، وُجِدَ الباحث ورئيس الاتحاد العام للأدباء والكاتب في العراق، لأبجح المعموري أن من أهم ما أسس له خلال العام هو روابط الاتحاد العام للأدباء من ضمنها نادي الشعر، ونادي السرد، ورابطة النقاد، ونادي السينما، وملتقى الخميس الابداعي وغيرها، إلا أن المعموري يرى أن فعاليات منبر العقل عُدت الأهم من بين جميع الفعاليات التي اقيمت في الاتحاد.

جائزة الابداع

حدث مهم آخر شُكل صدى واسعاً وكبيراً وترك وقعاً وأثراً في المشهد الثقافي العراقي، لأنه بات يقدم في كل موسم له ويجمع مجموعة من الفنون والثقافات الرصينة لتتناقش فيما بينها، فنجد أن القمة الثقافية تزدهر بعدد كبير من المثاليين في الجانب الثقافي والذين اجتازوا المعوقات

وتراجع إلا أن هنالك نشاطات ومؤتمرات ومهرجانات ثقافية عديدة أقيمت خلاله، لتتساءل أي من هذه الفعاليات برز وتصدر المشهد الثقافي؟ عُيّن "المدى" بإجراء عدد من الاستطلاعات، وجمعت آراء نخبة من الشخصيات المؤثرة في الوسط الثقافي لتتعرف على أهم الأنشطة الثقافية السارية خلال عام ٢٠١٦.

منبر العقل

رغم تعدد الأنشطة والفعاليات الثقافية لعام ٢٠١٦، وُجِدَ الباحث ورئيس الاتحاد العام للأدباء والكاتب في العراق، لأبجح المعموري أن من أهم ما أسس له خلال العام هو روابط الاتحاد العام للأدباء من ضمنها نادي الشعر، ونادي السرد، ورابطة النقاد، ونادي السينما، وملتقى الخميس الابداعي وغيرها، إلا أن المعموري يرى أن فعاليات منبر العقل عُدت الأهم من بين جميع الفعاليات التي اقيمت في الاتحاد.

جائزة الابداع

حدث مهم آخر شُكل صدى واسعاً وكبيراً وترك وقعاً وأثراً في المشهد الثقافي العراقي، لأنه بات يقدم في كل موسم له ويجمع مجموعة من الفنون والثقافات الرصينة لتتناقش فيما بينها، فنجد أن القمة الثقافية تزدهر بعدد كبير من المثاليين في الجانب الثقافي والذين اجتازوا المعوقات

زينب المشاط

خيبات كثيرة لُحقت بنا خلال العام المنصرم، حيث استقبلناه بالخراب، وتخللناه مصطحبين الموت بين حُطانا، وودعناه بدموع رقرقة، وحزن، ووجع مكبوتين، لأفواه ككهما الخوف، وأصوات أحرسها الطفبان، وعيون اضطرت أن تغض بصرها عن السوء بسبب ترهيب السلاح.

زينب المشاط

وتراجع إلا أن هنالك نشاطات ومؤتمرات ومهرجانات ثقافية عديدة أقيمت خلاله، لتتساءل أي من هذه الفعاليات برز وتصدر المشهد الثقافي؟ عُيّن "المدى" بإجراء عدد من الاستطلاعات، وجمعت آراء نخبة من الشخصيات المؤثرة في الوسط الثقافي لتتعرف على أهم الأنشطة الثقافية السارية خلال عام ٢٠١٦.

منبر العقل

رغم تعدد الأنشطة والفعاليات الثقافية لعام ٢٠١٦، وُجِدَ الباحث ورئيس الاتحاد العام للأدباء والكاتب في العراق، لأبجح المعموري أن من أهم ما أسس له خلال العام هو روابط الاتحاد العام للأدباء من ضمنها نادي الشعر، ونادي السرد، ورابطة النقاد، ونادي السينما، وملتقى الخميس الابداعي وغيرها، إلا أن المعموري يرى أن فعاليات منبر العقل عُدت الأهم من بين جميع الفعاليات التي اقيمت في الاتحاد.

جائزة الابداع

حدث مهم آخر شُكل صدى واسعاً وكبيراً وترك وقعاً وأثراً في المشهد الثقافي العراقي، لأنه بات يقدم في كل موسم له ويجمع مجموعة من الفنون والثقافات الرصينة لتتناقش فيما بينها، فنجد أن القمة الثقافية تزدهر بعدد كبير من المثاليين في الجانب الثقافي والذين اجتازوا المعوقات

أهم ما أنجزته "دار (ع)" للطباعة والنشر والتوزيع خلال عام ٢٠١٦

بتعدد المنجزات الثقافية خلال عام ٢٠١٦، وتنوعها، نجد أن للكتب واصداراتها دوراً ووجوداً في هذا التنوع، فدور الطباعة والنشر بشكل عام باتت عاملة ومُصدرة لمجاميع متنوعة من الكتب طرقت العديد من الموضوعات، منها الروائية، والمجاميع الشعرية والقصصية، إضافة الى كتب مترجمة عن لغات وثقافات مختلفة، ولاتخلو الإصدارات من الكتب التي تناقش القضايا الاجتماعية والسياسية والفلسفية.

فقد أصدرت "دار المدى" خلال عام ٢٠١٦ المنصرم مجاميع عديدة من الكتب، منها الأجنبية، والعربية، والتي خاضت في موضوعات عميقة، وشيقة، وبعضها خاض في موضوعات جريئة، كما نلحظ إقبالا واسعا وكبير اللقارئ العراقي على الكتب التي تحمل علامة المدى وذلك لثقته المطلقة أن خيارات المدى في طباعة الكتب ناتجة عن قناعة تامة بجودة موضوعه الكتاب والتقنية العالية مؤلفه في اصدار مثل هذه الكتب. قد يكون من أهم الكتب الروائية "العراقية" والتي استقبلنا من خلالها بداية عام ٢٠١٦ كانت رواية "عناق وفونوغراف وأزمة" للروائية لطيفة الدليمي والتي عُدت إضافة مهمة للأدب الروائي العراقي، لأنها نخوض في محاكاة وقائع وأحداث عراقية وقعت في زمن الدولة العثمانية وبالتأكيد فإن هذه الرواية عدت إضافة نوعية مميزة لتاريخي الروائي، كما نجد أن الدليمي أصدرت كتابا آخر خلال هذا العام من اعدادها وترجمتها، وهو يضم العديد من الحوارات مع كبار الابداء والكتاب الاجانب والعرب، ويخوض في حياتهم الادبية والشخصية، وقد يحوي ما لا يعرفه القارئ عن هؤلاء الكتاب، الكتاب صدر أيضا في بداية عام ٢٠١٦ وحمل عنوان "فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة".

من ضمن الترجمات التي صدرت للمدى خلال عام ٢٠١٦ رواية "متحف البراءة" للروائي أورهان باموق والتي ترجمها عبد القادر عبد اللي، ورواية "انهم يقتلون الجباب ليس كذلك" للكاتب هوراس ماکوي وترجمه شادي خرماشو، ورواية "الضائعة" لـ د. ه. لورنس وترجمه اسامة منزلجي، وكتاب "مهنة العيش" لـ تشيزاري بافيري وترجمه عباس المرغبي، وكتاب "القمم العالية" وهو مجموعة من قصائد مختارة لشعراء العالم والتي اعداها وترجمها ياسين طه حافظ. كذلك نشرت المدى مجموعة من المترجمات المترجمة، والتي عذ بعضها مترجمتها منها كتاب "حياتي في الفن" لـ كونستانتين ستانيسلافسكي ترجمه د. نديم معلا، وكتاب "هكذا مرت الايام" لبليقيس شرارة والذي يتحدث عن حياتها برفقة زوجها، وكتاب "مذكرات مدمري شوشا كوفينش" وترجمه محمد حنا، وكتاب "يوميات رامبرانت" الذي ترجمه ياسين طه حافظ، وكتاب "كما يسخر الوعي للجدس" ويضم مذكرات سوزان سوتناغ بين عامي ١٩٦٤ - ١٩٨٠ وترجمه عباس المرغبي وقد أعد الكتاب ديفيد ريف نجل سوتناغ. أيضا هنالك كتب مترجمه تعنى بالجانب الادبي من بينها كتاب "نظرية الابد" لتيري يغلتون وترجمه ثائر الديب، وكتاب "انطولوجيا الشعر الحديث" ويضم هذا الكتاب مجموعة آراء شعرية وقصائد لشعراء اجانب وترجمته مريم العطار، وكتاب "الملك الأزرق" والذي يعنى بفن السينما للكاتبة زويه فالديس وترجمته رانيا القرداخي. لم تخل اصدارات المدى من الكتب ذات الموضوعات الجريئة والتي كان من أهمها كتاب "من أجلك أنت" والذي يعنى بتصويب الطاقة الجنسية للمرأة، وهو من اعداد لوني بارباش وترجمه محمد حنانا.



دائرة الفنون التشكيلية . معارض وإصدارات توثق لتجارب واتجاهات فنية مختلفة

شهد الموسم التشكيلي في دائرة الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة لعام ٢٠١٦ العديد من النشاطات الفنية والثقافية أبرزت الجوانب الحضارية للعراق من بينها اختيار بغداد ضمن شبكة المدن الإبداعية وضم مناطق الأهورا إلى التراث العالمي .

آلاء الخيرو

وقال مدير عام دائرة الفنون التشكيلية الدكتور شفيق المهدي: قدمت دائرة الفنون التشكيلية هذا العام وعلى الرغم من تطبيق خطة التقشف المادية، العديد من الأنشطة الثقافية والفنية التي اشتملت على المعارض التشكيلية سواء كانت مشتركة أو شخصية ومن داخل الوزارة وخارجها، وأدبت الدائرة على توفير الدعم المادي والمعنوي للفنانين من خلال احتضان ابداعاتهم التي جسدت القضايا المهمة التي مرت بها البلد، إضافة إلى توفير القاعات لعرض أعمالهم الفنية.

ولتسليط الضوء على الأعمال الفنية في دائرة الفنون التشكيلية لعام ٢٠١٦ نستعرض أهمها: -- افتتاح المعرض السنوي الشامل للفن العراقي المعاصر والمناسبة اختيار بغداد ضمن شبكة المدن الإبداعية (رسم، نحت، ترائيات، أزياء)، من ٢٦٦ عملاً بواقع ٢٥٠ فناناً من كل محافظات العراق، كما افتتح وزير الثقافة المعرض الفني المشترك للفنان العراقي الذي حمل عنوان (أنامل تشكيليات عراقيات) والمعرض الشامل للفن العراقي المعاصر.

وأقامت الدائرة بالتعاون مع السفارة البريطانية في بغداد وجمعية كهرمانة

للفنون معرضاً للوحات المتحفية المعاد تأهيلها ومعرضاً شاملاً لجمعية كهرمانة للفنون لتأطير ٣٠٠ لوحة فنية، والمبادرة أطلقت بالتنسيق مع مدير عام

وأقامت الدائرة احتفالية لاستذكار عملاق الفن التشكيلي فائق حسن بمناسبة في نكري ميلاد مؤسس الرسم العراقي الحديث على قاعة الجمعية، وأخرى لإحياء ذكرى الفنان التشكيلي جواد سليم، المناسبة مرور الذكرى التاسعة والخمسين على وفاته، وتم خلال الاحتفال عرض فيلم وثائقي يتناول مسيرة الفنان الراحل الفنية، إضافة إلى إقامة معرضين تشكيليين لفناني محافظتي ديالى وميسان .

وكان لأعياد نوروز جانب كبير من اهتمام دائرة الفنون فأقامت معرضاً تشكيلياً بعنوان (ألوان من بلادي)، بمناسبة اختيار بغداد كمدينة للإبداع الأدبي من قبل منظمة اليونسكو لعام ٢٠١٦. كما افتتح وزير الثقافة فرياد روانديزي المعرض السنوي للفنانانات التشكيليات بمناسبة يوم المرأة العالمي (المعرض المشترك للفنانات العراقيات) بمناسبة اختيار بغداد ضمن شبكة المدن الإبداعية، إضافة إلى تكريم عدد من النساء المتميزات.

ونظمت الدائرة بالتعاون مع مركز رواسي المهرجان الفني التشكيلي الفلسطيني تحت شعار (على طريق القدس للفن المعاصر، ومعرضاً لنصرة القدس بعنوان (من أجل القدس)، كما أقامت الدائرة العديد من المعارض الشخصية للفنانين التشكيليين

ومنها معرض الفنانة التشكيلية عشتار حمودي بمعرضها الشخصي الثاني والعشرين (أحزان النخيل) وافتتاح المعرض الشخصي الثالث للفنان التشكيلي كامل حسين بعنوان (موسيقى اللون). وتنفيذاً لاتفاقية التعاون الثقافي والفني المشترك بين العراق وإيران قام وفد فني تشكيلي إيراني بزيارة العراق، وإقامة معرض تشكيلي إيراني في دائرة الفنون التشكيلية.

وكان لأعياد نوروز جانب كبير من اهتمام دائرة الفنون فأقامت معرضاً تشكيلياً بعنوان (ألوان من بلادي)، بمناسبة اختيار بغداد كمدينة للإبداع الأدبي من قبل منظمة اليونسكو لعام ٢٠١٦. كما افتتح وزير الثقافة فرياد روانديزي المعرض السنوي للفنانانات التشكيليات بمناسبة يوم المرأة العالمي (المعرض المشترك للفنانات العراقيات) بمناسبة اختيار بغداد ضمن شبكة المدن الإبداعية، إضافة إلى تكريم عدد من النساء المتميزات.

ونظمت الدائرة بالتعاون مع مركز رواسي المهرجان الفني التشكيلي الفلسطيني تحت شعار (على طريق القدس للفن المعاصر، ومعرضاً لنصرة القدس بعنوان (من أجل القدس)، كما أقامت الدائرة العديد من المعارض الشخصية للفنانين التشكيليين

حين يستقرئ السرد وقائع الحياة للطاهر وطار.. آمال تذرورها الريح

كانت الثورة الجزائرية، التي قادتها جبهة التحرير الوطني الجزائرية، ضد الاحتلال الفرنسي، وإطلاقها الرصاص الأولى ضد وجوده في الأول من تشرين الثاني / ١٩٥٤ فضلاً عن اختطاف فرنسا عدداً من قادة الثورة الجزائرية خريف سنة ١٩٥٦ وهم في طريقهم من الرباط إلى تونس العاصمة، أحمد بن بلة، ومحمد بوضياف، ومحمد خيضر، وحسين آيت أحمد، فضلاً عن الصحفي المرافق مصطفى الأشرف، كانت صورتهم وهم مقيدون بالأغلال، توقد حماسنا القومية والوطنية.

شكيب كاظم

كنا فتياً في نهاية مرحلة الدراسة الابتدائية، وزادها، اعتقال المجاهدة جميلة بوحيرد وحكمها بالإعدام، فضلاً عن رفيقتها جميلة بوباشا، كنا نتبادل صورة بوحيرد ونضعها على أغلفة كتبنا المدرسية، واستقبلنا فريق كرة القدم الجزائري الذي جاء للعراق للعب مع عديد فرقته، منها لعبة أمام فريق مصلحة نقل الركاب في شهر شباط / ١٩٥٨ في ملعب الإدارة المحلية بالمنصور، وتظاهرها تأييداً لثورة الجزائر، وإعلان الوحدة السورية المصرية، في الملعب وخارجه وصولاً إلى جسد الشهداء، وكان حديث الثورة الجزائرية الذي يذاع من إذاعة بغداد، عند التاسعة مساءً يومياً والمذيع بلكنة الجزائرية المحببة، كان الاستماع لهذا الحديث طقساً يومياً، وتألقت حماسنا يوم تشكيل الحكومة الجزائرية المؤقتة خريف عام ١٩٥٨، وتولى قيادتها فرحات عباس (١٨٩٩-١٩٨٥) حتى إذا زار أحمد بن بلة العراق سنة ١٩٦٢ فضلاً عن جميلة بوحيرد، دفعتنا شعورنا القومي، كي أكون عند بوابة مطار بغداد الدولي، القريب من محطة السكك العالمانية، والذي تحول في الثمانينات إلى مطار المثنى العسكري، في استقبال الوفد الثوري الزائر للعراق. هذا الشعور الفياض، يعنى متابعة ما يكتبه الأدباء الجزائريون، وكان أبهم يأتينا مترجماً، فأدباء الجزائر وروائيوه، أيام الحكم الفرنسي (١٨٣٢-١٩٦٢) كانوا يكتبون بالفرنسية، فالتعليم بالفرنسية، وتكاد العربية تتلاشى لولا بعض المساجد، فضلاً عن ذهاب اليسوريين للتعلم في تونس المجاورة ولاسيما في جامع الزيتونة العريق، قرأنا شكوى جميلة بوحيرد من أنها لا تستطيع التكلم بالعربية، وقرأنا لوعة الروائي الجزائري محمد ديب (١٩٢٠-٢٠٠٢) من أنه يكتب بالفرنسية، بسبب الاستعمار الفرنسي، كتب ثلاثيته الروائية السار الكبيرة، الحريق، النول، ونقلها للعربية سامي الدروبي، رافضاً أن يعد أديبه فرنسياً، بل يراه أدباً قومياً يظهر الآن في المغرب العربي عامة، وفي الجزائر خاصة، غير أن الأمر الذي له دلالة بليغة هو أن هذا الأدب يكتب بالفرنسية في بلاد ذات تراث ثقافي إسلامي لا تزال تحاول، ولو في كثير من العناء، أن تقدم إنتاجاً أدبياً باللغة العربية. أما مالك حداد (١٨٩٧-١٩٧٨) فيصيح مخاطباً الشاعر الفرنسي المعروف، لويس اراكون (١٨٩٧-١٩٨٢) أنا أرطن ولا أتكل، إن في



الطاهر وطار

لغتي لكنة، إنني معقود اللسان... فلو كنت أعرف الغناء لقلت شعراً عربياً (...). لقد شاء الاستعمار أن تكون في لساني أفة، تراجع مقدمة المترجم الدروبي للثلاثية. ومررت السنون لنجد أن هذا الذي بيننا عليه الأمل، بدأت تعثوره الانتكاسات والخيبات، والانقلابات التي كانت بدايتها انقلاب وزير الدفاع هواري بومدين في حزيران ١٩٦٥ ضد السلطة الشرعية الدستورية المنتخبة ممثلة بالرئيس أحمد بن بلة. كنا نسمع عن تكلؤ سياسة التعريب، وكانت تتوارد إلينا أخبار التخريب الزراعي الذي

لغتي لكنة، إنني معقود اللسان... فلو كنت أعرف الغناء لقلت شعراً عربياً (...). لقد شاء الاستعمار أن تكون في لساني أفة، تراجع مقدمة المترجم الدروبي للثلاثية. ومررت السنون لنجد أن هذا الذي بيننا عليه الأمل، بدأت تعثوره الانتكاسات والخيبات، والانقلابات التي كانت بدايتها انقلاب وزير الدفاع هواري بومدين في حزيران ١٩٦٥ ضد السلطة الشرعية الدستورية المنتخبة ممثلة بالرئيس أحمد بن بلة. كنا نسمع عن تكلؤ سياسة التعريب، وكانت تتوارد إلينا أخبار التخريب الزراعي الذي

تتأكد لي خيبة الناس بهذه الثورة التي دفعت من أجلها أكثر من مليون شهيد، فالناس تنفق مع كل ناعق، وغيرت جلدتها سراعاً لتتوأم مع الحياة الجديدة، وتحاول نسفها وحرفها، أو في الأولى تمشيها مصالحها الفردية. رواية (الزئال) من روايات الحين الضيق، فحواش الرواية تجري في مدينة قسنطينة، فضلاً عن محدودية زمانها، فهي لا تكاد تتجاوز العشر الساعات منذ أن وصل عبد المجيد بو الأرواح إلى مدينته، التي شهدت مسقط رأسه وأجداده، مدينة قسنطينة، التي غادها إلى تونس، بُعيد انطلاق الثورة الجزائرية ليؤكد الروائي سلبية إزاء الحياة، فهو غادر بلده بحثاً عن أمان ذاتي وإذ يحصل الاستقلال في ربيع ١٩٦٢، ويتوج رسمياً في تموز / ١٩٦٢، يعود عبد المجيد بو الأرواح، صاحب الأرض الزراعية الشاسعة، التي حصل عليها بطرق مشروعة وراثية أو غير مشروعة. يعود بو الأرواح إلى بلده، لكن الروائي زيادة في تبشيع صورته لا يعيده إلى قسنطينة، إلى مدينة الأبناء والأجداد، كي يستتمر أرضه، بل يعيده إلى العاصمة مديراً لإحدى ثانوياتها ويبقى سنوات لا يفكر حتى بزيارته أهله وذويه.



لاعتبار الضحايا مجرد أرقام، كما تذكر الصحافة، وإنما هم أناس لهم تاريخ وعوائل وأحلام وتفصيل. كل شخص هو عالم قائم بذاته.. ومن بين مهام الأدب تبيان ذلك.

من بين عناوينها: أبناء شق الأرض، سفر بقدم واحدة، عودة كافكا من الأسر، شوكة البحر، سر الفضيحة التي لم تُفضح، طفولة في صندوق عسكري، الرئيس يقتل الموسيقى، جثث ودفاتر، عرس نسمة، أكل الورد، لقاءات الأحياء والأموات وزواج مكرّر. محسن الرملي، وبعد نجاح روايته "الفيت المبعثر" و"تمر الأصابع" ونشرهما بالإنكليزية والإسبانية، قد وعد قراءه بهذا العمل "حدائق الرئيس" في لقاءات صحفية وبرامج تلفزيونية منها تحقيق أعدته عنه القناة الرسمية الإسبانية، مكرراً تبنيها ورفضه

صدر عن

حدائق الرئيس

متابعة المدى

هو عالم قائم بذاته.. ومن بين مهام الأدب تبيان ذلك. رواية "حدائق الرئيس" هي عمل حافل بالأحداث والتواريخ والمواضع والشخصيات التي من أبرزها شخصية عبدالله كافكا، طارق المندھش وإبراهيم قسمة. ولد الثلاثة في أشهر متتالية، ومنذ خبوهم ولعبهم غرارة في التراب قرب أمهاتهم المجتمعات بجوار التناثر أو أمام أبواب بيوتهن، في المساءات، لتبادل الفرحة وأخبار الناس التي يُسمينها (عُلموم)، صاروا أصدقاء لا يفترقون إلا للولوم. معاً أصيبوا بمرض الحصبة ومعاً شفاوا منه، معاً تعلموا

محسن الرملي سبق له وأن أصدر روايتين هما "الفيت المبعثر" و"تمر الأصابع" ونشرتا بالإنكليزية والإسبانية، ويحرص في أعماله على التنبيه ورفض اعتبار الضحايا مجرد أرقام، كما يرد في الصحافة، وإنما هم أناس لهم تاريخ وعوائل وأحلام وتفصيل. كل شخص

اختتام فعاليات مهرجان المتنبى الـ ١٤ في واسط



متابعة / المدى

والقى الناقد فاضل نامر (المحتفى به) كلمة شكر فيها الحضور ووزارة الثقافة والمحافظة على رعايتهم للثقافة، ثم ألقى رئيس اتحاد أدباء واسط الشاعر طه الرباطي كلمة شكر فيها وزارة الثقافة على دعمها للمهرجان، كما تقدم بالشكر لمحافظ واسط وكل من ساهم في انجاح الدورة الاربعة عشرة دورة الناقد الكبير فاضل نامر. وتخلل حفل الختام توزيع الدروع، حيث قدمت محافظة واسط درعا الى وزير الثقافة والسياحة والاثار من قبل المحافظ تسلمه نيابة عنه المتحدث الرسمي للوزارة ومدير الاعلام عمران العبيدي، كما قدم المهرجان درعا اخر لوزير الثقافة فرياد راندي تسلمه نيابة عنه المتحدث الرسمي للوزارة

ومدير اعلام الوزارة عمران العبيدي. وكان المهرجان قد قدمت فقراته في اليوم الثاني والاخير له بين مدينة الكوت والمعانية حيث مرقد الشاعر المتنبى وتخلله العديد من القراءات الشعرية، فضلاً عن جلسين نقديتين الاولى بعنوان (فاضل نامر ناقداً)، والثانية التي احتضنتها جامعة واسط تناولت قراءات في المشهد الأدبي الواسطي.

قبل كتابته (المسخ) كافكا رغب في أن يكون كاتباً لدليل السفر

نجاح الجبيلي

متى تقوم المتاحف بتخفيض الأجور؟ هل هناك حفلات موسيقية مجانية؟ هل تسافر بالتكسي أم بالترام؟ كم تدفع من البقشيش؟ هناك أيضا كان اقتراح بتخصيص النصيحة أين تجد التسلية الإيروتيكية والجنسية مقابل مبلغ معتدل. يكتب ستاخ: "كان كافكا وبرود مقتنعين بأن دليل السفر الذي يجيب عن كل الأسئلة بشكل صريح ويتيح اختيار بضعة متطلبات معقولة ومرغوبة سوف يفوق بصورة سريعة المنافسة.. مع سلسلة من هذا النوع باستطاعتهم الحصول على الملايين بالأخص إن كان منشورا بعدة لغات".

قبل سنوات من كتابته لرواية "المسخ"، التي اعتبرها البعض أعظم قصة قصيرة كتبت، كان فرانز كافكا يأمل في الحصول على الثروة من كتابة "سلسلة مجموعة من دلائل السفر الأوروبي". تصور كافكا خطة تجارية للكتب تعرف "بالرخص" بينما يرسل عبر القارة مع صديقه ماكس برود في صيف عام ١٩١١. هذا التفصيل ظهر في المجلد الثالث من سيرة "كافكا السنوات المبكرة" لرينر ستاخ المنشورة والمترجمة من قبل دار نشر "شيلي فرش" الشهر الماضي. هذه الفكرة السابقة لزمناها (باعتبار انتشار أفكار السفر المهيمنة اليوم) كانت تبحث لتتخذ من دلائل السفر التقليدية التي كانت في ذلك الوقت تتكون أساسا من قوائم الفنادق والمطاعم لكنها تفقد المعرفة المطلعة التي كان كافكا يشعر بأنها كانت فعلا قيمة بالنسبة للمسافر. القضايا التي اقترحها دلالته توجيهها هي نفس القضايا التي يبحث السائحون عن الإجابة عنها اليوم.

البرج العاجي



فوزي كريم

شحن القريحة

الشاعر يعرف كيف تبدأ قصيدته، من أية فحمة تلتهم، ومن أي نبع تتدفق. جملة ذات إيقاع أحياناً، صورة تنبئ من المخيلة، جملة من نص شعري أو نثري لدى القراءة، خلطة ألوان، لحن، نكزى، رائحة. الشاعر يعرف المشاخ النفسي الذي تمليه عليه، قبل أن تبدأ. أحدهم يتعجّل احتساء القهوة مع سحبة دخان من سيجارة، آخر يُعد كأساً، وثالث يأخذ طرب فيهمهم بلحن غامض على غير تعيين، ورابع يلاحق بنقرات إصبعه إيقاعاً مجرداً: مستغلن... مستغلن... كل الشعراء الذين قرأت حياتهم، عرباً وعالمين، قدامى أو جُداً، يحتفون بتلك اللحظة، فيذكرونها، أو تذكر عنهم. النقاد العرب القدامى يسمونها "شحن القريحة"؛ فقد يكون هذا "الشحن" عصياً على شاعر مثل الفرزدق، المحكك، الذي "يُحنت من صخر"، حتى ليقول عن نفسه: "تمر على الساعة حتى لقع ضرر من أضراسي أهون على من عمل بيت من الشعر". والشاعر جريز، الذي كان بالمقابل "يغرف من بحر"، يجد في "الخلوة" مع النفس معينا على شحن القريحة. كان إذا أراد أن يؤيد قصيدة صنعها ليلاً: يُشعل سراجاً ويعزل، وربما علا السطح وحده فاضطجِع وغطى رأسه رغبة في الخلوة بنفسه. وبقبضه الفرزدق يعتمد الخلوة أيضاً. كان إذا صعبت عليه صُنعة الشعر ركب ناقته، وطاف خالبا منفرداً وحده في شعاب الجبال ويطون الأودية والأماكن الخالية. وإذا كانت هذه الخلوات ذات سمة صحراوية فابن الحاضرة كأي نؤاس، الذي لا يقل حاجة لها، يستدعي قصيدته بالخلوة مع الكأس: "أشرب حتى إذا كنت أطلب ما أكون نفساً بين الصاحي والسكران صنعت وقد داخلني النشاط وهزنتي الأريحية". وقد يذهب شاعر آخر من أبناء القرية إلى أبعد من هذا: "ما يُعينني على الشعر زهرة البستان وراحة الحمام". ثم قد يُضيف إلى القائمة: طبخ الطعام، والشراب، وسماع الغناء. على أن الخلوة بالنفس هي المحور، حتى أن الشاعر الخليل قال: "من لم يأت شعره من الوحدة فليس بشاعر".

والشاعر الذي يحسن صوته عادة ما يحب الهمهمة اللحنية، وأداء ما يرده من أبيات القريحة غناءً. العرب يقول: "مقود الشعر الغناء به". وذكر أن أبا الطيب المتنبي كان يفعل ذلك. حضره أحدهم وهو يكتب قصيدته فراه "يتغنى ويصنع، فإذا توقف بعض التوقف رجّع بالانشاد من أول القصيدة إلى حيث انتهى". والقريحة التي تفيض بالغناء تحتاج العشق بالضرورة: يقول بعضهم: "من أراد أن يقول الشعر فليعشق فإنه يرق". الشاعر الحديث لا يختلف عن القدامى في هذه الحاجة لشحن القريحة. ولكنه اختلف برصدها عبر لغته، في المخيلة والصورة. هناك أكثر من التفاتة واحدة، في الشعر الذي كتبه عبر نصف قرن، إلى لحظة ولادة القصيدة. هذه آخرها:

... وأعدت في البيت لحماً قديداً / وكأساً من الخمر، ثم انتظرت القصيدة. بدت أول الأمر حرف أسى دامع يدور كخيط دخان السجائر، في اللون والشكل والرائحة. وفي لحظة بد صوت عصي على أذن السامع، يحاول لحنًا نثراً، ومعنى مجازاً، وغاياً بلا غاية واضحة. أرى خطواتي تقاد بجذب خفي، ويكبُّها، حيث تمضي، الجدار. وتخفي عن العين بابٌ وناقذة، ثم يجذب ضوء النها. تخلق فرشاة كفي، / أراها تعيدُ الخفايا التي لا تبين ملونة لاء عيني. ويضطرها فجأة سبب قاهر فتأخذ بالخط أسود ترشق فيه المكان، بغير هدئ. / أرى أن شكل القصيدة ثانية يتجلى لعيني حرف أسى دامع / يدور كخيط الدخان، وما يستقر على السطر، في الورق اللامع.

مثلاً، بعد اكتشاف بأن مكتبة مدينة زيورخ مغلقة في أيام الأحاد اعتقد الصديقان بأنهما قد يحصلان على دخول بالسؤال في مكتب السياحة. في الوقت نفسه فإن جولة للسياحة في بحيرة زيورخ، الذهاب للسياحة كان تعني بأن كافكا عليه أن ينزع بشكل قلق أمام الجميع في منطقة تبديل الملابس بينما برود "هاجمه بالخرطوم" مرافق حوض السباحة وجمع من الصبية.

على الرغم من هذا فإن كافكا احتفظ بشموخ نسبي وهو يستخف بالسياح جامعي التذكار التقليدية. "كان يغمز بسخرية من المصورين المتدئين" وهي الهواية التي لا تقارن بالكتابة كوسائل لتوثيق رحلة ما، التي تثير السؤال: ماذا سيفكر كافكا حول عصا السلفي والانتستغرام.

لكن ربما كان جهل الصديقين يوضح السبب لماذا لم تتحقق سلسلة الكتب. على الرغم من كتابة خمس صفحات من خطة العمل إضافة إلى توسيع فكرة كل كتاب في السلسلة كي تتضمن "دليل محادثة" إلا أن الصديقين كانا خائفين جداً بأن فكرتهما سوف تسرق إذ أنها لم يكشفها عن التفاصيل الكاملة لدرجتهم إلى ناشر دون تأمين سلفة أولي. يكتب "ساخ" بأن هذا "ختم بشكل فعال على مصير خطة طموحة، والملايين من الأرباح رجعت إلى عالم الخيال".



وقتل ، لكن قانون التقدم الاجتماعي ماضى في طريقه . فقد نادى سبنسر بمجتمع النقد الاجتماعي بدلاً عن مجتمع الأمر الواقع . وكان سبنسر عديم الثقة بالدولة : " يجب ان تقتصر وظيفتها على منع الاضطرابات على الحرية المتساوية للأفراد " ، واذ جاوزت الدولة مهمتها وهي كفالة العدالة ، فإنها لا تستطيع شيئاً غير قضم هذه العدالة . وكان سبنسر قليل الثقة بالنظم الحكومية ، حتى لقد كان يحمل مخطوطاته الى المطابع بدلاً من ان ياتمن عليها مصلحة البريد الحكومية .

وفي حين ان صديقه جون ستوارت ميل كان يدعو الى الاشتراكية في كتاباته ، فإن سبنسر كان يدعو للنظام الديمقراطي الحر والاقتصاد الفردي ، فالاشتراكية ، في رأيه ، تخلق مجتمعاً كمجتمع النحل والنمل ، يتم فيه آخر الامر حشد جهود الافراد وتعبئتها لخدمة النظام المركزي . وكان سبنسر قد قرر بيع كتاب "المبادئ الاولى" عن طريق الاشتراك ، وقام اصداقاه بجمع الاشتركاكات ، حيث وافق سبنسر شخصاً على شراء الكتاب ، ويبدأ سبنسر مطمئناً من ان جهوده الفلسفية ستثمر نجاحاً ، لكن النسخ الاولى من الكتاب لم تكذ تظهر ، ويقرا بعض الاشتراكيين عقائد المؤلف المتشددة حتى انصرفوا عنه ، فاصابه اليأس ، واضطر ان يتوقف عن الكتاب ونشر إعلاناً يذكر فيه انه لن يستطيع اتمام مشروعه الفكري ، لأن وضاغعه المادية لا تساعده ، إلا أن اصداغاه ، ومنهم جون ستوارت ميل ، جمعوا له مبلغاً كبيراً لطبع ما تبقى من مؤلفاته ، وادعى هؤلاء الاصدقاء ان مجموعة كبيرة من الاشتراكيين اقبلوا على شراء كتاب "المبادئ الاولى" ، فتابع سبنسر عمله ليصوغ فلسفته الخاصة التي حققت له شهرة واسعة جعلت رجال الدين يهاجمون آراءه ، فيما اعترض عليها الاشتراكيون ، وهاجم دعاة الامبراطورية البريطانية موقفه المناهض للحروب ، لكنه ظل طوال حياته فرداً مسرفاً في فريديته ، لا يقبل المهانة في آرائه .

لقد كان واضحاً أن إيمان سبنسر بإمكان التطبيق الكلي لقانون التطور ، قد أزره بأن يثبت ان حركة التطور تقف بالحدس من "العبودية القادمة" للدولة ، ولهذا نراه يهاجم بعنف أي ميل للدولة لأن تنظر الى نفسها على انها قادرة على كل شيء : " ان الخرافة السياسية العظيمة للماضي كانت هي الحق الإلهي للملوك ، أما الخرافة السياسية العظيمة للحاضر فهي الحق الإلهي للبرلمانات" ، ان وظيفة الليبرالية في الماضي كانت وضع حد لسلطات الملوك ، ووظيفة الليبرالية الحقيقية في المستقبل ستكون وضع حد لسلطة البرلمانات .

ضد الحكومات

كرس سبنسر حياته التي تجاوزت الثمانين عاماً لتتقبح فلسفته التركيبية ، وعانى وهو في الأربعين من عمره من سوء صحته ، وكانت مثابرتة برغم كثرة أمراضه أمر يدعو الى الدهشة ، وقد استطاع ان يتغلب على عجزه عن طريق ذاكرته الغربية ، وعن طريق قدرته على التركيز بصورة فعالة . لقد كان لديه عقل منطقي غير عادي ورسم الخطة العامة لمهيبه في فترة مبكرة من حياته ونادراً ما كان يغير آراءه في الموضوعات الأساسية ، توفي في الثامن من كانون الثاني عام ١٩٠٣ . وقد تجاهلت الحكومة خبر وفاته بسبب معارضته لحرب البوير التي نظر اليها على انها تعبر عن القوة العسكرية البريطانية الغاشمة والتي كان يكرها كثيراً ، فقد كان يرى ان التقدم الحقيقي للبشرية يكمن في الانتقال من التحضر بالقوة الى التحضر بالإقناع ، وهو يرى ان مثل هذا لا يتحقق الا بالتسامح ورؤية شيء من الحق في كل وجهة نظر ، واعتماد العلم بدلاً للخرافات .

لم يكن سبنسر في آخر أيام حياته وهو يعاني من أمراض الشيخوخة ليتصور ان موسوعته في المبادئ ، ستدوم التاريخ وأن اسمه سيساهم في تغيير الحقيقة تغييراً جذرياً . ينتهي سبنسر الى تلك الفئة الصغيرة من المعلمين الكبار ، إن ما من أحد استطاع أن ينهض حقاً بمشروع بضخامة مشروعه، وربما لأنه ان الوحيد القادر على تصور هذا البناء الضخم الذي سيظل شاهداً على المعارف التي صبغ بها عالمنا المعاصر .

جمعونا نتفلسفه

مهندس السكك الذي أراد ان يعيد تركيب العالم

الاجتماع ، ومشروع المبادئ الذي كرس سبنسر له اكثر من اربعين عاماً من العمل المتواصل ضم ١٨ مجلداً .

XXXXXXXXXXXX

كيف تغير العالم

في "المبادئ الاولى" ، الفكرة الأساسية التي يركز عليها سبنسر هي ، ان التغيير عملية تحل مثلما هو عملية تطور ، وعملية تفكك مثلما هو عملية تكامل ، ويقترح سبنسر قانوناً للتطور الاجتماعي ، ففي المرحلة الاولى لا توجد أنماط او طبقات اجتماعية محددة المعالم ، وانما تكون المجتمعات مازالت صغيرة ، ويكون نمط التنظيم الاجتماعي متجانساً وغير متنوع نسبياً بحيث يؤدي كل فرد شيئاً لنفسه ، والمرحلة الثانية ذات طابع عسكري تكون الحكومة فيها فائقة التركيز ويكون العرف صارماً ، والفروق الطبيعية واضحة ، واخيراً تأتي مرحلة تتميز بها المجتمعات الصناعية الحديثة ويزداد فيها تقسيم العمل ، ويزداد الاهتمام بالتجارة والانتاج ، ويتضاءل دور الحكومات المركزية ، وتضعف بالتدريج النظم الاجتماعية والتقليدية والسلطوية .

وقد رأى سبنسر أن حضارة انكلترا في القرن التاسع عشر تقترب تدريجياً من هذا النظام ، بما فيه تقدم علمي وتكنولوجي سريع ، ومن تجارة حرة عالمية ونظم سياسية واجتماعية متحررة ، تتحدد فيها العلاقات البشرية بالاتفاق أو التعاقد ، لا بالمرکز الموروث او الوظيفة . فالعدل ينبت في قلوب الناس من حاجات المجتمع ، والنظام الاجتماعي للجنس البشري اسمى ما عبرت به الحياة عن نفسها "فالتاريخ ظل تقويماً من تقاويم استعباد الأمم ، كما كتب في آخر حياته ، وان حوادث قصة الإنسان على الأرض لهي بيان بما قارف الإنسان من سرقة



اوغست كونت

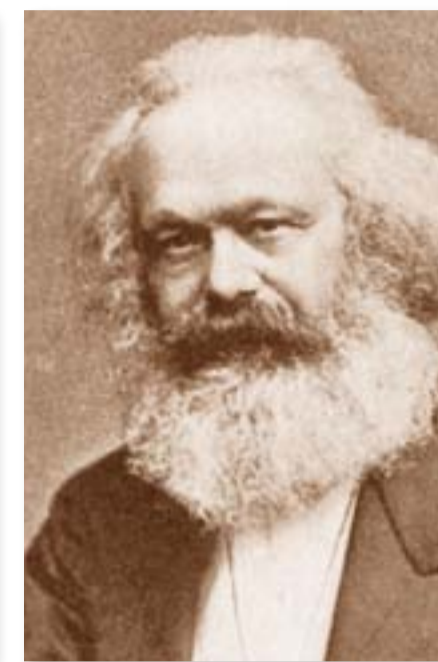
العمل في الانتقال من القرد الى الإنسان " كان انجلز مثل صديقه ماركس معجباً بتشارلز داروين الذي كان يعيش على بعد عشرين كيلو ميترًا عن بيت ماركس في مقاطعة كنت جنوب لندن ، وقد كتب ماركس الى انجلز عند صدور كتاب "أصل الأنواع" قائلاً : "على الرغم من ان الكتاب موضوع بأسلوب انكليزي جاف ، فإنه يمثل الأساس في التاريخ الطبيعي لأفكارنا" . ثم يزداد حماسه فيكتب بعد شهر قائلاً : " كتاب داروين هام جدا ، وهو يحدد كأساس في العلم التي تمت عبر ملايين السنين .

يشرح تشارلز داروين العناصر الرئيسية لنظريته في القسم الأول من الكتاب ، حيث نجده يناقش الاعتراضات التي يمكن أن تنوّر ضد نظريته . أما في الأقسام الأخرى من الكتاب ، فإنه يخصصها في الحديث عن الجيولوجيا والتوزع الجغرافي للنباتات والحيوانات والحقائق ذات الصلة بعلم الأجنة . أما الأساس الذي يبني داروين عليه فرضيته تلك

، فيتعلق برصد التغيرات التي طرأت على النباتات والحيوانات الأليفة ، لا سيما منها تلك التي يتحكم بها الإنسان . ويقارن داروين ذلك ، أي الفروقات في الأنواع الناتجة عن الانتخاب الصناعي ، بالتغيرات الحاصلة في الطبيعة من دون تدخل الإنسان ، أي الناتجة عن الانتخاب الطبيعي ليخلص إلى أنه : "حيثما هناك حياة ، فتمتة تغير وتطور مستمران ناتجان أساساً من الصراع من أجل البقاء ، حيث أن الانتخاب الطبيعي يتفحص كل يوم وكل ساعة وفي كل أنحاء العالم ، أبسط التغيرات رافضاً السيئ منها ومضيفاً الجيد إليها ، عاماً بصمت ومن دون إحساس على تحسين كل خلية حية" ، وهو يؤكد أننا في الحياة اليومية : " لا نلاحظ أياً من هذه التغيرات الطبيعية أثناء عملها ، بل ستلاحظ حين تحفرها أياد الزمن على مر العصور" ما ان صدر الكتاب حتى صارت الكنيسة إلى مهاجمته معتبرة إياه خطراً على الدين ، ما جعل المؤلف يقول رداً على هذا الهجوم : "إنهم بالتأكيد لن يحرقوني ، لأن ليس ثمة قانون مطبوع ان يعيد الكرة سيجهزون الحطب ، وعود النقاب" .



بعد صدور كتاب داروين بأشهر ، كان فريدريك انجلز يضع للمسات الأخيرة على مقاله الشهير "دور

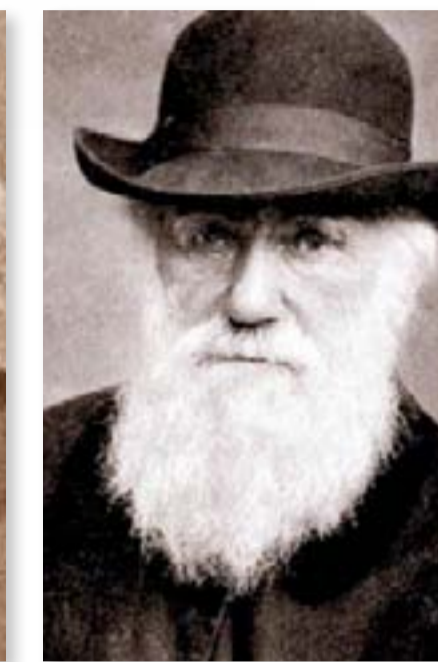


ماركس

عن الكتاب ليرضي تطلعه المعرفي ، وأخرون لإرضاء فضولهم والجواب على سؤال يشغلهم: هل نحن حقا سلالة من القردة المتطورة ؟ . لكن الكتاب في الواقع لم يكن سوى فرضية علمية يطرحها المؤلف للنقاش . وضعها داروين بعد ملاحظات وبحوث ورحلات وقراءات دامت أكثر من عشرين سنة ، أراد من خلالها إيجاد السبل للإجابة على سؤال لطالما حير العلماء حول الحلقة المفقودة في عملية التطور المعقدة التي تمت عبر ملايين السنين .

يشرح تشارلز داروين العناصر الرئيسية لنظريته في القسم الأول من الكتاب ، حيث نجده يناقش الاعتراضات التي يمكن أن تنوّر ضد نظريته . أما في الأقسام الأخرى من الكتاب ، فإنه يخصصها في الحديث عن الجيولوجيا والتوزع الجغرافي للنباتات والحيوانات والحقائق ذات الصلة بعلم الأجنة . أما الأساس الذي يبني داروين عليه فرضيته تلك ، فيتعلق برصد التغيرات التي طرأت على النباتات والحيوانات الأليفة ، لا سيما منها تلك التي يتحكم بها الإنسان . ويقارن داروين ذلك ، أي الفروقات في الأنواع الناتجة عن الانتخاب الصناعي ، بالتغيرات الحاصلة في الطبيعة من دون تدخل الإنسان ، أي الناتجة عن الانتخاب الطبيعي ليخلص إلى أنه : "حيثما هناك حياة ، فتمتة تغير وتطور مستمران ناتجان أساساً من الصراع من أجل البقاء ، حيث أن الانتخاب الطبيعي يتفحص كل يوم وكل ساعة وفي كل أنحاء العالم ، أبسط التغيرات رافضاً السيئ منها ومضيفاً الجيد إليها ، عاماً بصمت ومن دون إحساس على تحسين كل خلية حية" ، وهو يؤكد أننا في الحياة اليومية : " لا نلاحظ أياً من هذه التغيرات الطبيعية أثناء عملها ، بل ستلاحظ حين تحفرها أياد الزمن على مر العصور" ما ان صدر الكتاب حتى صارت الكنيسة إلى مهاجمته معتبرة إياه خطراً على الدين ، ما جعل المؤلف يقول رداً على هذا الهجوم : "إنهم بالتأكيد لن يحرقوني ، لأن ليس ثمة قانون مطبوع ان يعيد الكرة سيجهزون الحطب ، وعود النقاب" .

بعد صدور كتاب داروين بأشهر ، كان فريدريك انجلز يضع للمسات الأخيرة على مقاله الشهير "دور



داروين

وهو يرى ان مسائل الدين والأخلاق يجب ان تخضع لمعايير العلم . وقد أيقن كونت ان فلسفته تنطوي على أسس لعقيدة جديدة للبشرية وأنها هي وحدها الملائمة في نظره لعقل البشر في عصر علمي ، فالأديان التقليدية تقتضي قبول معتقدات لاهوتية غير علمية . لكن المؤسف ان كونت في السنوات الأخيرة من حياته أصيب بعلّة ذهنية اعتقد فيها انه يبشر بديانة جديدة ، ولم يكتف بالدعوة الى عقيدته الجديدة ، وانما اتجه الى وضع طقوس خاصة لها ، وكان يؤمن بأنه النبي الحقيقي لعقيدته الجديدة ، وبأن زوجته هي القديسة الحامية لهذا الدين .

اما سبنسر ، الذي كان يوصف بأنه فيلسوف علمي أيضاً ، فقد كان موقفه من العلم مختلفاً ، فهو يرى مثل كونت ان المنهج العلمي هو المنهج الوحيد للبشرية ، إلا ان إعجاباه بالعلم لم يكن في المنهج فحسب مثلما كان كونت ، وانما في صورة العالم ومركز الإنسان فيه ، كما توحى به الفروض الأساسية في العلوم الفيزيائية والبيولوجية . وربما كانت فلسفة سبنسر "التركيبية" ، كما أطلق عليها ، تعد أعظم جهد بذله واحد من فلاسفة القرن التاسع عشر لتنظيم وتشكيل المعرفة العلمية في عصره ، في مركب ضخم يسعى لتقديم وصف شامل للعالم الطبيعي بأسره .

اهداء الى داروين

ظهر كتاب "أصل الأنواع" في أواخر تشرين الاول عام ١٨٥٩ ، وكان مؤلفه تشارلز داروين قلقاً حول عدد النسخ التي يمكن ان تباع ، فقد أقنع شقيقته ان تهرضه مبلغاً من دون المال سيعيده إليها بعد ثلاثة اشهر . صاحب المطبعة ، التي طبعت الكتاب ، كان يسخر من المؤلف الذي يريد ان يثبت للناس أنهم سلالة من القردة ، كان ينظر إليه ويشير للعامل : يبدو ان السيد داروين يطيل النظر الى المرأة طويلاً ، ليثبت نظريته" . لكن المفاجأة كانت بانظنار الجميع ، فـ "١٢٥٠" نسخة نفدت في الاسبوع الأول ، وكان باعة الكتب يلحون على صاحب المطبعة ان يعيد الكرة ويطبّع نسخاً جديدة . في السنة الأولى يعاد طبع الكتاب ثلاث مرات ، ويتجاوز عدد النسخ التي بيعت منه العشرة آلاف ، البعض يبحث

في العام ١٨٤٥ وجد مهندس السكك "هربرت سبنسر" نفسه مطروداً من العمل ، كان في الخامسة والعشرين من عمره . يكتب في مذكراته : (انني سعيد لقد طردت من العمل ، ساتفرغ للقراءة) . بعد الطرد من الوظيفة بأسابيع وبمعاونة صديقه جورج هنري لويس ، ينشر سبنسر اول مقال له بعنوان "فرض التطور" ، ناقش فيه كتابات عالم الأحياء الشهير جان لامارك . لقد اراد سبنسر إحياء فكرة لامارك عن التطور والتي جويهت برفض شديد من الكنيسة ورجال الدين ، وفي مقاله "فرض التطور" يسعى جاهداً لوضع أسس جديدة لفلسفة التطور التي سترتبط فيما بعد بكتاب داروين الشهير "أصل الأنواع" ، والذي ينسب اليه اليوم انه اول من قال بمفهوم التطور ، فيما الحقيقة ان داروين كان اول من جعل لنظرية التطور أسسا علمية ، وكان مؤلفاه الشهيران "أصل الأنواع" و "نشأة الانسان" هما اللذان رفعا في نهاية الأمر راية المنهج التطوري ، فلم يكن داروين نفسه فيلسوفاً ، وانما اكتفى بأن ترك لغيره استخلاص النتائج الفلسفية لفروضه العلمية .

العربية عثمان نويه ، يخبرنا هربرت سبنسر ان : "حظ مخي من الدم كان دون المستوى العادي ، ما لم يزد الانفعال" ، ويضيف ان يديه كانتا صغيرتين حسنتي البناء على نحو غير مألوف ، ويشير انه ورث هاتين اليدين عن جده : "لم يكونا يقومان بعمل أشق من الإمساك بقلم الحبر او قلم الرصاص" ، ويتحدث مزهواً بتحرره المبكر من الخوف الروحي والعمل الوظيفي ، ويضيف واصفاً نفسه : " ورثت عن والدي قوة خارقة على النفاذ الى علل الأشياء ، فقد تهيأت لي قبل ان أجاوز دور الطفولة ومن غير ان أعلم ، بصيرة تغذ الى العلاقات الغائبة المبكرة ، لم تتهيأ لمن كانوا يكبروني كثيراً في السن ، ويفضلونني في الثقافة ، وفي سن الثالثة عشرة شككت في نظرية القصور الذاتي كما جاءت في كتاب نيوتن الخاص بحركة الأجسام ، والتي كان عمي مدافعاً عنها" .

كان هربرت أصغر إخوته السبعة ، وقد توفوا جميعاً وهم في سن الطفولة ، وتلقى عن أبيه وعمه وكانا من المهتمين بالعلوم قليلاً من المعارف كالعلوم الطبيعية ودروس في الكيمياء ، لكنه لم يدرس الفلسفة والأدب ، وكان يفخر انه لا يعرف قواعد اللغة الانكليزية ، لكنه وجد متنفساً في دراسة الهندسة التي ألهته للعمل في سكك الحديد ، وبعد ان طرد منها ، قرر ان يتجه للأدب ، فحصل على وظيفة في مجلة "الايكونوميست" وتوثقت علاقاته بعدد من الأدباء والكتاب أبرزهم توماس هكسلي وجورج هنري لويس والأديب جورج اليوت وعاش في وضع مالي : لعل هربوت النقود مني هو مبعث إصراري على ان أعيش أعزياً" . لكن الحظ حالفه بعد سنوات ، فقد مات عمه الذي أوصى له ببعض المال ، فاعتزل العمل نهائياً وترفع للقراءة والكتابة . وقد خطرت له فكرة ان كتاباته هذه تصلح أساساً لفلسفة علمية جديدة " سوف تحدث انقلاباً في العالم .

يوصينا فريدريك كويلستون في موسوعته الضخمة "تاريخ الفلسفة" ان لاكتفي بالحديث عن سبنسر باعتباره منظر المفهوم التطور ، بل ينبغي ان نضع كتاباته مقابل كتابات هيغل وكانط ، فقد استطاع ثلاثتهم ان يبحثوا عن مسار التاريخ ، واذ كان اهتمام هيغل وكانط منصباً في الدرجة الاولى على مسار العقل والأفكار ، فقد كان اهتمام سبنسر يتركز على المسائل التي في الكون ، وربما تشير المقارنة بين هيغل وسبنسر الى طريقتين مختلفتين في التفكير ، بينما يمكن وضع سبنسر الى جانب اوغست كونت الذي كان أول فيلسوف ألماني لم يخرج من معطف امانويل كانط ، فقد كان يرى ان العلم هو الصورة الوحيدة للمعرفة البشرية ، فمقيار العقل الوحيد عنده هو العلم ، وكان يرفض اعتبار اللاهوت او الميتافيزيقا ميادين للمعرفة ، فالعالم الذي يصفه العلم هو العالم الوحيد الموجود ،

ورغم ان الأفكار الرئيسية في نظريته كانت معروفة منذ وقت بعيد ، ومن هذه الأفكار ما ناقشه لامارك في كتابه الشهير "الانتقاء الطبيعي" ، حيث اكد فيه قابلية الأنواع للتغيير والانتقاء الطبيعي وتوارث الصفات المساعدة على الاستمرار البيولوجي ، وتسلسل الإنسان من نوع أدنى منه . وكان دور داروين هو جمع كل هذه الأفكار في نظرية موحدة . ولعل الشعار الشهير "البقاء للأصلح" لم يقله داروين ، وانما جاء ضمن المقال الذي كتبه هربرت سبنسر "فرض التطور" ، فقد كان داروين حريصاً على تجنب أية نتائج اخلاقية لنظريته كما حاول ان ينفذ وصية عائلته بعدم التصادم مع رجال الدين .

يكتب داروين في مذكراته الشخصية : "صادف ان كنت أقرأ قبل أيام للتسليية مقالة هربرت سبنسر عن فرض التطور وكنت مستعداً استعداداً جيداً لتقييم الصراع من أجل البقاء ، والذي يستمر في كل مكان لفترة طويلة من المراقبة المستمرة لعادات الحيوانات انه في ظل هذه الظروف تنفك الاختلافات المفضلة ان يُحتفظ بها في حين تُدثر غير المفضلة منها ، والنتيجة ستكون أنواعاً جديدة" .

كان داروين على مدى فترة طويلة يقدر أبحاث الفلاسفة الذين مهدوا لصعود مؤلفه الضخم "أصل الأنواع" ، وثبتت سيرته الذاتية التي كتبها أحد احفاده "فرانسيس داروين" ، انه كان مهتماً بمتابعة ما ينشر في مجال المنطق والرياضيات ومزغماً بكتاب هيغل "ظاهريات الروح" ، لكنه رفض النتيجة التي حاول البعض استخلاصها من نظرية التطور ، والتي تؤكد ان الأنواع العليا أفضل تكيفاً مع بيئتها من الأنواع الدنيا ، وكانت هذه المهمة قد تولاها معاصره هربرت سبنسر الذي قرر ان يستخلص النتائج الرئيسية لنظرية التطور ، ومن خلال مؤلفاته الفلسفية تحولت تلك النظرية الى فلسفة خاصة في العلوم والأخلاق والسياسة .

هروب النقود

في سيرته الذاتية ، التي ترجمها



